

# مصر الفتاة

## أيها الشباب حان وقت العمل ...

لم بعد هناك مجال للسكوت بعد الآن وكل تردد في إعلان مطالب البلاد بقوة يحبر جريمة الجرائم ، فمصر البلاد يقرر في هذه الأيام في وزارة الخارجية البريطانية ، فإذا كنا سبق على مانع من تكامل وتخاذل وخوف وجبن ، إذا كنا نتواصل هذه الحياة الصعبة التي نعيشها وسط الشائعات والسخط والمهازات فقل على مستقبلنا السلام فمن البت أن نوقع الاستقلال ونحن لا نطالب به ، من البت أن نطلب لجلاء الجيوش البريطانية عن بلادنا ونحن لا نكفح في هذا السبيل ... ولقد صبرنا وطال صبرنا في انتظار تحرك الحكومة ولكن الحكومة لم تتحرك بل أن الحكومة لم تتكلم ، فلم يبق منا من أن يتحرك الشعب ويقول كلمته طالية مدوية ، لا بد من أن تجتمع جميع الهيئات وتعلن إرادتها ، لا بد من أن تتكلم طوائف الموظفين كبارهم قبل صغارهم ، لا بد أن يتكلم القضاء ويحكم المستأدبون ، ولا بد أن يتكلم الأطباء ورجال الدين ، لا بد أن يجتمع المعلمون وأن يقرروا ، والمهندسون والأطباء ، وأن يقرروا ، لا بد أن يتكلم الأعيان ويحكم التجار ويحكم الأغنياء ويحكم الفقراء ، لا بد أن يتكلم السيدات ويحكم الفتيات ، لا بد أن يقرر الشعب بمختلف طوائفه احتجاجه واستنكاره ضد بقاء جيوش الاحتلال في مصر وإذا كانت طوائف الشعب المختلفة عليها أن تتكلم فليكن أنت أيها الشباب أن تعمل كما عملت في سنة ١٩١٩ وكما عملت في سنة ١٩٣٥ وهو أن تموت وتستشهد في سبيل مصر وحربتها ، فتكون دماؤه الحراء القانية هي علم الجهاد والكفاح في طول البلاد وعرضها ، ويكون دمك الأحمر الثاقب هو المداد الذي تسطر به صحائف الجهد ...

أيها الشباب إلى الجهاد والعمل ومصر الفتاة على رأسكم ومصر الفتاة في مقدمة صفوفكم ، ورئيس مصر الفتاة أول من يخطى الخطوات عن صدوركم ... فإلى الجهاد ... إلى العمل ...



إهداء 2005

محمد سعيد الفارسي

المملكة العربية السعودية



# من ذكريات الاعتقال

— ٢١ —

## القبض والاعتقال

ووصلت الأمعة أخيراً واعتلات  
شقتنا بالمقروشات الوثيرة التي بعث  
بها صديق (أ. ش.) واستقر بنا  
المقام في طنطا نهائياً وبدأت تطوف  
في رأسي أحلام الغنى بالراحة والهنا  
فاعترفت أن بعث إلى زوجتي لتوافيني  
في هذا المكان، ولتعيش معي في هذا  
البيت فيكون ذلك أدعى لراحتي من  
ناحية أخرى ولما لم يكن هناك من  
يعرف زوجتي أو سبق له أن رآها من  
قبل فلم يكن هناك ما يحول دون  
استقرارها إلى جوارى لكنني لم أشأ أن  
أسرع في تنفيذ هذا الرأي واكتفيت  
بالتعهد بأن أرسلت إلى أسرتي أو  
بالأحرى إلى أعز أفرادها إلى وأحبهم  
إلى قلبي هذا الذي كان يقوم في ذلك  
الوقت مقامى في كل شيء وينوب  
عني في كل عمل ويشير دقة سفينه الحزب  
بأحكامه وأنشط مسارات به في يوم من  
الأيام بعثت إليه بخطاب أحده عن  
هذا الفتح الجديد وأستقدمه لمقابلي  
في طنطا وعينت له مكاناً للالتقاء  
صحن المسجد الأحمدي بعد صلاة  
العشاء في يوم معين  
وأسرع صاحبي لموافاتي في طنطا  
ولكن شخصاً آخر عرف بمكاني  
وكان من حقه أن يعرف ولم يستطع  
أن يكبح جماح رغبته في أن  
يراني وله العذر كل العذر في ذلك  
ولم يكن الشخص إلا الأستاذ إبراهيم  
الزيادي الذي كان قد سافر إلى القاهرة  
ليعمل على تنظيم نشاط الحزب في  
هذه الفترة كما قد علمنا. وقد أسرع  
الأستاذ الزيادي إلى طنطا وأسرع  
اليوليس السري في أعقابيه، ومن  
العجب أن الأستاذ الزيادي على فرط  
حرصه وحذره ودقته لم يلحظ أنه  
متبوع ومتبوع يشخص من أفراد  
اليوليس السري الذين لا ينسى الإنسان

إلى البيت وجلست في المنزل أترقب  
في لهفة مقدم صديقي ومنسوب  
أسري ولم يطل انتظاري فقد دق  
الباب ففتحت فأنفسيه وألقاً أماني إلى  
جوار (ف. أ.) فارتبنا في أحضان  
بعضنا فرحاً وسروراً بهذا التلاق  
وهذا النجاح الكامل في تضليل  
اليوليس نهائياً والوصول إلى مرحلة  
الاستقرار ولم يطف بنا أن رجل  
اليوليس كان في هذه اللحظة يطوف  
حول البيت ويسجل تحركاته ويرقب  
نوافذه وأنه يمكن في الظلام متربياً  
ما يجري من الحوادث دون أن يكون  
له برنامج معين.  
أما نحن فقد جلسنا نتحدث  
ونستعرض الأحوال ونرسم البرامج  
المختلفة ولم يرد مندوب الأسرة حرجاً  
في مجيء زوجتي للأقامة معي ووافقتي  
على أن ذلك يجيء جواً من الطمأنينة  
وبعد كل شئ، ولقد فاني أن أذكر  
أنني علمت منه بمجرد حضوره نبأ  
مجيء الأستاذ الزيادي إلى طنطا  
فقضيت هذا النبأ ورحلت أؤمه على  
مواقفه عن هذا العمل فأحجج بأن  
جوده لم تلحق في اقناع الأستاذ الزيادي  
للدخول على الحضور ثم راح يهون  
على الأمر من أن شيئاً لن يقع على  
الاطلاق فأطواها كعادته إلى أن  
اليوليس لم يعد مشغولاً بالموضوع  
وبعد أن أجمعنا حديثاً نزل  
صاحبي ومعه (ف. أ.) لكي ينام في  
منزل أحد أقاربه المقيمين في طنطا  
بينما رحت أسبح في عالم الخيال  
وأصوّر حياتي اللطيفة المقبلة بعد  
أن تفصل زوجتي وولدي مصطفى ثم  
يعمل الشيخ حسن عبد الجواد لشق  
طريقه في طنطا وكسب قوته للصرف  
على أسرته... وشعرت بالغبطة  
والرضا عن سير الحوادث ولم يقطع  
على سلسلة أفكارى وخيالاتي إلا  
الأستاذ (ف. أ.) يطرق الباب في  
لهفة ويدعوني لتفحصه ولقد بادرت  
بفتح الباب فدخل (ف. أ.) يلثم  
ويقول لي يجب أن تغادر هذا البيت  
في الحال وأن لا تنام في طنطا هذه  
الليلة وقد كانت هذه العبارة بمثابة  
قنبلة وقعت من نفسي موقع الصاعقة  
ولم أشعر إلا بزجاج ساعة القبض  
قدر أنماجي لهذه العبارة التي  
كانت أول نذير بالشؤم ولقد سأله  
على الفور عن سبب هذا القرار ولم  
تكن بي حاجة إلى السؤال فقد جاء  
الرد المنتظر على الفور «لا»  
اليوليس يراقب البيت اليوليس  
يراقب البيت». بالله وكيف عرفتهم  
ومنى بدأ ذلك؟ وراح صديقي  
يقص على فقال لي أننا بعد أن  
تركناك ذهبت مع صديقك لأوصله  
لنحنا أنشاء اجتيازاً لأحد الطرقات

أمامه وإنما رآوه في أحد الشوارع  
القريبة من البيت وهكذا رجع  
أنفس المعاذير للبقاء في البيت  
الذي كان قد بدأ محاولي وأحرم  
عليه حرص الإنسان على بيته بالبقاء  
قر القرار على البقاء في البيت إننا  
ولسكننا أعلننا حالة الخطر ومن  
تستدعي أن لا تنام طوال الليل وأن  
تلازم النوافذ للترقب الشوارع  
المحيطة بالمنزل حتى إذا رأينا جرحاً  
عادية اتخذوا نالاً من أهيتهم و  
أن نلتصق نخرجاً لنازحنا ندر  
السطوح حيث كانت تتم شقتنا  
وبدأنا نقيس الأبعاد التي تفصلنا  
عن المنازل المجاورة لنا وتبين لنا  
أننا نستطيع في حالة الخطر إذا  
ما تنبهنا له في الوقت المناسب أن نقتصر  
إلى سطوح مجاورة أو أن نخفي في  
عشة فراخ تصلح للاختفاء ولا  
يدور بخلد القادمين أن أحداً يمكن  
أن يكون مختفياً فيها. وفي هذه  
الأيام كان الوقت يمر دون أن نجد  
جديد على الموقف فقد كانت الشوارع  
المحيطة بالبيت خالية من كل ما يشير  
الشك أو الزبنة وبعد أن مكثنا  
بضعة ساعات ونحن نراقب في غير  
جدوى اتفقتنا على أن نقسم ما بين  
من الليل بالمناوبة بينما يلتوي كل  
منا مواصلة المراقبة وحارب موعد  
صلاة الصبح فقلبتنا وانتهت إلى  
الله أن يجيء لنا ما فيه الخير ولم  
أستطع مقاومة النوم أكثر من ذلك  
فأيقظت صديقي الذي كان قد نال  
حظاً من النوم وطلبت منه أن يستلم  
دوريته ربما تمكن من النوم ولقد  
نمت واستيقظت بعد أن غمرت  
الشمس بأشعتها الدنيا المحيطة بنا  
ولقد كانت نظرة واحدة إلى وجه  
صديقي كافية لأن تدل على أن كل  
شئ يسير على ما يرام وأنه لم يلح  
في الجوى بادرة تدل على شئ غير  
عادي وهنا بدأت حالة الفراق التي  
ساورتنا بالألمس تزول وبدأت  
الطمأنينة تتسرب إلى أديمي وبدأت  
أحاج صديقي من أنني كنت على  
صواب عندما قلت له أنهم أخطأوا في  
تقديرهم وأن اليوليس لم يهتد إلى  
البيت ولم يكشف أمره والا لدهنا  
في الحال وإن الأمر قد لا يعدو أن  
يكون مصادفة محضة وقد أذعن  
صاحبي لوجهة نظري بعد أن بدأت  
الحوادث تؤيدها وعلى كل حال فقد  
رأينا أننا في المحطة أن لا نبارح  
المنزل هذا الصباح وإن يتزمره حتى  
لانهي السيل لليوليس إذا كانت  
بحوم في هذه المنطقة لا كشكاف  
أمرنا وقد دلتنا الحوادث فيما بعد  
أن ذلك لم يكن احتياطاً وإنما كان  
انتظاراً لحكم القدر

حسن محمد عز الدين



# الفتاة في عالمها

## المحاضرة التي ألقاها الدكتور عبد الله عبد الله



أما أن البلاد توشك أن تنفجر فذلك ما لم يعد هناك مجال للشك فيه فكل التذمر تدل في وضوح وقوة على أن هذا الانفجارات لا ريب فيه وقد يأخذ الانفجار شكل المطالبة بتحقيق المطالب القومية في بادئ الأمر ولكن نطاقه لن يلبث أن يتسع بحيث يشمل أسس حياة الاجتماعية والله وحده هو الذي يعلم ماهية النتائج التي سينتهي إليها هذا الانفجار الواسع النطاق ومدى الكوارث التي ستجني بعض الناس والطبقات ...

والنقراشي باشا من دون أفراد هذه الأمة هو الذي سيجعل كبر هذا الانفجار وسكون مسئولا عنه أمام التاريخ وأمام البلاد وأمام الضحايا البريئة التي قد تحدثها هذا الانفجار . ففي وقت تحررك فيه كل شيء حتي الجاد يأبى هذا الرجل إلا أن يكون أجد من الجاد وفي وقت انطانت فيه القوى حتي من أعماق الذرة يريد هذا الرجل أن يحبس القوى المصرية عن الانطلاق وأن يقيد داخل سجن عميق من الظلام والرطوبة والافواحل وفي وقت تفتحت فيه آمال البشر لاستقبال عهد جديد من السلام والسكينة والرفاهية والراحة يأبى النقراشي باشا إلا أن يجعل المصريين من دون خلق الله أجمعين ينظرون إلى المستقبل في تشاؤم وبأس وخوف ووجل ولما كان النقراشي بذلك يقاوم سير الزمن ويصادم العوامل الطبيعية فمن هنا سيقع الانفجار ومن هنا سيكون ثوران البركان

إن مصر اليوم كأي شعب آخر في حاجة إلى من يرد إليها معنوياتها بعد هذه السنوات الطويلة من المادية المظلمة المعتمدة ، مصر في حاجة إلى من يعيد إليها الثقة بنفسها وباستقلالها وكيانها بعد أن أفقدها هذه الحرب كل مظاهر الاستقلال والسيادة ولم

يعد لها كيان مفهوم ... وخلق المعنوية وتمكين الثقة في النفوس في حاجة إلى زعيم وروحي يؤمن ببلاده وبحقها في الحياة والحرية والمجد على أن يكون قادراً على نقل إيمانه إلى قلوب الآخرين وإلهاب عواطف الناس أجمعين وتشاء الظروف الساحرة أن يكون على رأس مصر في هذه الآونة رئيس حكومة أبيض في الشؤون العامة لا يستطيع الكلام إلا بين جدران أربعة وحتى بين هذه الجدران الأربعة قد لا يحسن الكلام إلا بتقدير وقد تكون هناك حكمة أزيلية مؤداها أن الكلام إذا كان من فضاء فالكسوت من ذهب ولكن هناك لحظات وفترات في حياة كل جماعة وحياة كل أمة يصبح فيها الكسوت جريمة من أكبر الجرائم بل يصبح الكسوت مصيبة من أعظم المصائب ويصبح الكلام هو مادة الحياة وهو إكسيرها وهو الحد الفاصل بين الحياة والموت ، ومصر اليوم في هذه الفترة في حاجة إلى كلام ينبعث من القلب لينحدر إلى قلوب الناس فيشعل النار فيها اشتعالاً فتطلق في مجال الحياة نحو الأمام ونحو التقدم ونحو المجد ... الناس اليوم حيارى ... النفوس اليوم ظمأى ومتعطشة إلى كل جليل من الأعمال فهي تريد من يسمعها أنشودة المجد والحياة ... أنشودة الحرية والجلال والنقراشي باشا آخر رجل يستطيع أن يسمع الشعب هذه الأنشودة لأنه أبيض في الشؤون العامة كما قدمنا وإن فسيظل الشعب في حالة جماعه روحية بسبب هذا الوزير .

والشعب المصري في هذه الفترة من حياته يرد عملاً وعملاً سريعاً ويريد نشاطاً ويريد إقداماً بل ويريد اندفاعاً نحو أغراضه وأهدافه في الداخل والخارج وإذا كانت الحكمة الخالدة تقول أن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة فهناك لحظات تمرق حياة الأفراد والجماعات والأفراد والأمم يصبح فيها التأني جريمة من أكبر الجرائم ومصيبة من أعظم المصائب وتصبح العجلة بل والاندفاع هي سبيل النجاة الوحيد

من الخطر الدام الذي يوشك أن يهد الكيان هذا ... ترى أي مجال للتأني وأنت ترى قطار السكة الحديد يوشك أن يدهمك ... أي محل للتأني وأنت ترى اللص يوشك أن يسرقك أي سبيل للتأني وأنت ترى السيل والظوفان يوشك أن يغمرك ونحن الآن في حاجة إلى السرعة في كل أعمالنا وتأتي الظروف إلا أن تجعل على رأس الحكومة المصرية رجلاً يعترف بأنه أبطأ من السلحفاة رجلاً متردداً لم يستطع حتي الآن أن يقطع في أمر من الأمور ومشكلة من المشاكل مهما صغر أمرها إلا بعد تلوذ وتردد وتقدم وتأخر واقضاء شهور وشهور

ومصر الآن في حاجة إلى الرجل الكبير صاحب العقل الكبير والقلب الكبير والأفق المتسع الذي يستطيع أن يحيط بالدينيا كلها في لمح الخاطر ويستطيع أن يربط الأمور إلى بعضها وأن يرجع الأسباب إلى مسبباتها وأن ينفذ من الجزئيات إلى الكليات وأن يتجاوز السطح إلى الأعماق وتشاء الظروف أن يكون النقراشي باشا ليس من أصحاب القلوب الكبيرة ولا العقول الصكيرة ولا الأفق الواسع العربي فهو رجل قد يشغله لعنة أيام تعيين حاجب من الحجاب بل لقد جعل مجلس الوزراء يأكله يشغل هذه الأيام بملايس الحجاب وصدرت قرارات مجلس الوزراء تعلن للدين أن اختصاص ملايس الحجاب قد أصبح من وزارة الدفاع . والنقراشي باشا رجل عاجز لم يستطع منذ ولي الحكم أن يقوم بعمل واحد يدل على قدرته وأن الإنسان ليعجب ويدهش من هذا المخلوق العجيب ومدى ما هو عليه من عجز

هذا هو الرجل الذي شهادت

الظروف السوداء أن تضعه على رأس مصر في هذه الأيام آية من آيات العجز والتردد والاحجام والبكم فهو بمثابة الحجر الذي يعترض السيارة المطلة فلا بد أن يقلها فتقلب مصر حتاً بسبب هذا الرجل لأن مصر منطقة وأن بدت في الظاهر جامدة مصر منطقة نحو تحقيق حريتها من الإنجليز وستحصل على الخلاه رضى الإنجليز أو كرهوا ولن يستطيع الإنجليز أن يبقوا جنودهم في مصر إلا بقوة الحديد والنار وعلى أجدات الشهداء والضحايا .

ومصر منطقة نحو القضاء على هذه الفوارق الاجتماعية منطقة نحو مصاف هذه الجاهات التي تشق وتكدح وعلى إنتاجها يقوم هذا البناء المصري المشمخر فهذه الملكيات الكبيرة يجب أن تحطم وتوزع على المستحقين ... هذه المصانع العامة يجب أن تكون كلها ملكاً للشعب لا للشركات والمحتكرين ...

هذه الرتب والالاقاب التي تجعل من بعض الجبال والنكرات والأسماء باشوات بطاؤون الناس بأقدامهم يجب أن تلغى فلسنا في عصر الباشوات والبيكوات وأصحاب السعادة والعزة ولكننا في عصر العمال والفلاحين والمحتجين بعرق جبينهم أو بشمرات عقولهم

هؤلاء الذين يملكون ثلاثين ألف فدان وعشرين ألف أو أكثر أو أقل وعمالهم يموتون جوعاً ومرضاً لانهم لا يجدون الغذاء الكافي ولا الكساء يجب أن يجردوا من أملاكهم هؤلاء الذين يحاولون أن ينفقوا في وجه الشعب وإرادة الشعب ورفاهية الشعب على أي صورة من العصور يجب أن يقتلوا اقتلاعاً وأن يكفروا عن جرمهم وموعدنا أكتوبر ونوفمبر عند ما يعود الطلاب إلى مدارسهم عند ما تنتهي البلاد بحسنة جيوش الشباب ... الشباب التي قامت على أكتافهم وعلى أكتافه وحده نهضة مصر الحديثة وعلى عاتقه وعلى عاتقه وحده تقع مسئولية بناء المجد الجديد .

**مصر الفتاة**  
جريدة سياسية أسبوعية  
محررها: د. حسين المحامي  
مدير التحرير: د. إبراهيم الزيات المحامي  
الاشتراك السنوي ١٠٠ قرش  
الاشتراك نصف سنوي ٥٠ قرش  
الاشتراك ربع سنوي ٢٥ قرش  
الاشتراك شهري ١٠ قرش  
الاشتراك نصف شهري ٥ قرش  
الاشتراك ربع شهري ٢ قرش  
الاشتراك نصف ربع شهري ١ قرش





- رسالة مصر الفتاة إلى الملك
- ثورات داخلية
- الحكومة ترضخ
- خوف الحكومة من رفع الصوت
- مؤتمر الشرق الأوسط في لندن

ولقد أدرك الجميع أن مصر الفتاة قد عادت على المسرح وأنه لم يعد من المتيسر بعد الآن إغفال رأيها أو إسقاطها من الحساب كما حدث في سنوات الحرب الماضية

#### كوارث داخلية

وفي كل حزب من الأحزاب الحكومية ثورة داخلية من أعضاء الحزب ضد رؤسائه ومن شباب الحزب ضد كهوله وهذه الثورة عامة في أحزاب الحكومة الأربعة فهي في الكتلة مثل ما في المستورين والسعديين والحزب الوطني وينتهي لأصداها حيث لم تعطنا وزارة القوانين حاجتنا منه في الوقت المناسب ولما كانت هذه الجريدة ليست من الثراء بحيث تقدر على شراء حاجتها من السوق السوداء إذا كان ذلك ممكنا بل ولما كانت من الفقر بحيث لا تستطيع أن تدفع ثمن هذا الورق الملون والذي تستعمله بعض الصحف والمجلات فقد كان من المستحيل علينا أن نعبر إلا أن تصرف لنا وزارة القوانين حاجتنا من الورق

#### رسالة مصر الفتاة إلى الملك

وفي هذه الفترة التي تعطلت فيها مصر الفتاة أظهر الحزب نشاطاً عظيماً شمرت به البلاد من أقصاها لأدناها وقد بدأ هذا النشاط برفع رسالة من حزب مصر الفتاة إلى جلالة الملك متضمنة رأي الحزب في الموقف الحاضر ووجوب استفتاء الأمة استفتاء حراً ولقد سبق للحزب أن رفع لجلالة الملك كثيراً من الرسائل في مختلف المناسبات ولكن هذه الرسالة الأخيرة استأثرت باهتمام الرأي العام بأكثر من أي وقت مضى وقد تجلّى ذلك في نشر جميع الصحف المصرية على اختلاف ألوانها لتقرات من هذه الرسالة كما تفصلت بعض الصحف فنشرت الجزء الأكبر منها فقامت الصحف الأفريقية بنقلها عنها ونقلته عن هذه الأخيرة شركات الأنباء الخارجية والتي أبرقت به إلى جميع أنحاء العالم

ولقد استقبل الرأي العام هذه الرسالة استقبالا رائعا وقد رأى فيها البعض مفكر قوة مصر الفتاة وجوبها وجرأتها التي لا تدانيها فيها أي هيئة من الهيئات في هذه البلاد

#### اتحاد وتعاون

وقد رأت الأحزاب الحكومية أخيراً أن تنضم إلى مكرم باشا في حملته الشديدة ضد رفعة مصطفى باشا التحاس بعد أن كانت تأتمر الصمت حتي الآن تاركة هذه المهمة مهمة الهدم لمكرم باشا بعيد ولصكهم اقتنعوا أخيراً أنهم لا بد من أن يضاضفروا في هذا السبيل إذا كانوا يريدون الوصول إلى نتيجة وبدأت آثار هذه السياسة تتجلى في ابتعاث نشاط لجنة التحقيق البرلمانية وفي تصريحات رئيس الحكومة وصحفي الحكومة التي راجت تضرب على النغمة التي كانت جريدة الكتلة قد افترت بها وإذا كنا نذكر أننا أشرفنا في هذه الحيلة من قبل إلى أن مكرم باشا قد كتب قداء في الكتلة عطف فيه بالأحزاب الحكومية أن اقتضوا أو اقضوا استطعنا أن نرى أن الأحزاب الحكومية قررت أن تنفض بدلا من أن تنفض

وهكذا أصبح مكرم باشا سيد الموقف في الأحزاب الحكومية كما كان سيد الموقف إبان وجود هذه الأحزاب في المعارضة وكثيراً ما حاولت هذه الأحزاب أن تخلص من قبضته والكسبا كانت تضطر في نهاية الأمر إلى الأذعان لمشيئته وإلى الرضاء بقيادته وهو ما تكرر هذه المرة أيضاً

#### ولكن

ولكن هل يجدي ذلك في إطالة عمر الوزارة لا نظن ذلك عال من الأحوال ظالمة عن بكرة أبيها ولا يستثنى من ذلك أعضاء الأحزاب الحكومية يعلنون خيبة أملهم في هذه الحكومة وإما لم تفعل ولن تفعل شيئاً لأنها غير قادرة على عمل شيء الا محاربة التحاس باشا والدلائل كلها تدل على أن أسهم التحاس باشا لدى الرأي العام في صعود مستمر وما دام الأمر كذلك فإن الحكومة الحاضرة بوضعها الراهن لا يمكن أن تستمر !! يقول الحكوميون في الرد على ذلك أن الحكومة الحاضرة متمتعاً برضاء أصحاب الشأن ولكن أصحاب الشأن هؤلاء لا يستطيعون تحمل من الأحوال أن يتجاهلوا رغبة الأمة فقد أظهرت السوابق الماضية كلها أن رأي الأمة لا يمكن إغفاله من الحساب وإلا ساءت العاقبة

#### والنتيجة

أن هذه الحكومة ساقطة لاشك في ذلك وأنها إذا لم تفسح الطريق

#### مؤتمر لندن



إزاي يعقد مؤتمر ليقرر مصير أملاكي وأنا ما اشتريش فيه ؟

#### خوف الحكومة من رفع الصوت

ولا جدال في أن ما يجعل صوت الحكومة خافتاً في موضوع المطالب القومية هو خوفها الشديد من أن يجر عليها هذا الباب خطر فقدان كراسي الحكم وكراسي الحكم بالنسبة لهذه الأحزاب القديمة هي المطالب القومية وهي الأمة وهي الدستور وهي الحرية وهي الديمقراطية ولما كانت وزارة العمال تلج في حالة إجراء مفاوضات مع مصر أن تكون في أعقاب انتخابات حرة أو أن قيمة التصديق على نتائج هذه المفاوضات معروفة بولان حر فن هنا يتقاعس الحكوميون عن إثارة هذا الموضوع ويرونه لا يستحق كل هذا الاهتمام لأن مصر في حسابهم غير وسعادة ما داموا مترعين على كراسي الحكم

#### اجتماعات الخيس

بدأ الأستاذ أحمد حسين رئيس مصر الفتاة في القاء أحاديثه الأسبوعية التي يستمرس فيها الوقت الحاضر منذ الخيس الماضي.

وسوالى الحديث في دار الحزب بالحلة الجديدة في الساعة الثامنة من مساء الخيس من كل أسبوع

منذ الآن رضاه واختياراً فسوف تضطر لذلك اضطراراً

مؤتمر الشرق الأوسط في لندن وأظم الحوادث التي تحصل بنا في هذه الأيام هذا المؤتمر الفريد في نوعه الذي عقد في لندن تحت رئاسة وزير الخارجية البريطانية المستريين والذي دعا اليه ممثل بريطانيا في الشرق الأوسط وعلى رأسهم اللورد كيلرث سفير إنجلترا في مصر وهذه أول مرة فيها نذكر مجتمع مثل هذا المؤتمر وأول دلالاته هو أن الشرق الأوسط أو بالأحرى الدول العربية بدأت تظهر كوحدة فتناست في أن إنجلترا لم تعد تستطيع أن ترسم لنفسها سياسة مختلفة تتبعها مع هذه الدول بل لا بد لها من توجيه سياستها فيها كلها والنظر في مشاكلها كوحدة ولاشك أن وزير الخارجية بمعاونة مستشاريه وخبرائه سيحاول أن يرسم السياسة المقبلة التي ستبنيها إنجلترا في هذا الجزء من العالم ولكننا نستطيع أن نؤكد منذ الآن أن هذه السياسة لن تلبث أن تحول محورا يشبه أن يكون مصر وعن فلسطين مخالف للحقيقة فالإنجليز يعتقدون أنهم يستطيعون أن يتجاهلوا مطالب مصر وفلسطين وسوريا ولبنان نظراً لضعف الشعوب العربية وسكوتها عن المطالب بحقوقها كاملة في الوقت الحاضر وعلى ذلك فتستكون خطتهم المقبلة نتيجة هذه الحالة المزعومة ولكن الحوادث لن تلبث أن تسباجتهم وسيرون أن كل سياسة لا تحقق جلاء جيوشهم من مصر ستؤدي إلى انفجار مصر ولما كان الإنجليز لا يحبون أن يتجهلوا الحوادث فلن يدخلوا هذا الذي نقوله في حسابهم وعلى ذلك فسيخرجوا علينا بسياسة خاطئة وخطة فاشلة



## عزب مصر الفتاة

### مجلس الإدارة

يعتمد مجلس إدارة حزب مصر الفتاة في الساعة التاسعة من مساء يوم الأربعاء القادم الموافق ١٩ سبتمبر سنة ١٩٤٥ بدار الحزب (٢٤ شارع إلهاى باشا بالحماية الجديدة) الأعضاء المؤسسون

بكر حزب مصر الفتاة الدعوة لجميع الأعضاء الذين سبق لهم الاشتراك في الحزب قبل عام ١٩٣٩ وظلوا مخلصين لمبادئ الحزب حتى الوقت الحاضر أن يبادروا بأرسال طلباتهم مشفوعة بما يثبت انتسابهم إلى الحزب قبل هذا التاريخ ليتمكن النظر في أمر اعتمادهم بمعرفة مجلس إدارة الحزب كأعضاء مؤسسين. وقد تعدل آخر موعد لفحص الطلبات فمساء نهاية شهر سبتمبر الحالى.

ونرجو أن يكون مكثراً على الظرف الخاص بهذا الموضوع كلمة «مؤسس» حتى لا يختلط بالوسائل الأخرى.

لجنة الجيزة أعضاء لجنة الجيزة مدعرون للاجتماع بدار الحزب (٢٤ شارع إلهاى باشا بالحماية الجديدة) وذلك في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ١٩ سبتمبر سنة ١٩٤٥

اللجنة المركزية العامة بالحالة الكبرى تعقد اللجنة اجتماعاً عاماً لجميع الأعضاء والأعضاء بأول شارع العباسية وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء الأحد ١٦ الجارى لتكوين مجلس إدارتها وسيلقى بعد ذلك الاستاذ سعد أبو السعود عضو مجلس إدارة الحزب كلمة عن الموقف الحاضر

دار

مصر الفتاة

بالاسكندرية

١ شارع نوبار بالمنشية الصغرى

وفي الطرق والشوارع تمر الشبيبة الألمانية من فرق الموسيقى لتتصدح بانغام الامبراطورية مبشرة بعهد سعيد جديد هتلر الانسان

هتلر الذي تسبب في اكبر كارثة عرفها التاريخ يقولون عنه أنه يحب الأطفال الصغار ويميل بشغف وهلف الى الثقيل والموسيقى الألمانية كما أنه يهوى الرحلات ومعارض التماثيل والحقيقتة أن مهنة هتلر كان ضاحكا للتماثيل وهو فن من الفنون الجميلة فلا بأس أن يجمع بين الموسيقى والتماثيل وحب التماثيل ويميل بطبعه الى البساطة في ملبسه وعاداته والبساطة التامة في ما كلة على تقصير زميله ومساعدة الابن جورتيغ وهو سوليني



ويحكى أنهم كانوا يطعمون موسوليني قبل أن يجلس على مائدة هتلر لتناول العشاء أو العشاء حتى يتبها في وقت واحد تقريبا ... هتلر الزعيم

أن هتلر داعية ما من شك في هذا وحكمهم أيضا وفلسوف بفطرته وخطيب بطبيعته وهذه من أهم شروط الزعامة السياسية.

«اليوم لنا ألمانيا وغدا العالم أجمع» تلك هي جملته النارية التي يهزم بها خطابه تقريبا في معظم مواقفه ...

لقد كان عليه أن يعتمد على انجلترا وايطاليا ليجتاح الدويلات الصغيرة المحيطة به وهي المانية دما ولحا وأن لم تكن ألمانيا ...

ثم يضرب فرنسا ضربة قاضية فيتم له بذلك غرب أوروبا وما عليه الآن يندار الى روسيا فيقتله

فيبدأ له ويستكين شرق أوروبا وبذلك تخضع له أوروبا... وله بعد ذلك حساب آخر مع انجلترا (كفاحي) وتغيرت الأيام وسقط المجد الأبر

ومع ذلك فالألمان بعدون زعيمهم هتلر

# حياة هتلر في سطور



هتلر الصبي الثائر

تضارب الآراء في حقيقة مسير هتلر وهل تزل كما تقول الاشارة أم أنه لا يزال حيا يبرز وأنه محتج في مكان ما من ألمانيا وهذه الاشارة تتجدد كلما وردتها إحدى الاذاعات الألمانية السرية ولكنها لا تلت أن تجو بعد حين من الزمن اراء الحقيقة الساملة ألا وهي أن هتلر مات واندرس منذ أعلى نأ موته وهكذا انتهت صفحة هذا الرجل الذي اعتبر حياته أشبه الاشياء بالأسى الاغريقية القديمة وقد ترجمنا على هذه الصفحة مقالا عن تاريخ حياته بالصور تتلا عن علة لوك الاسبركية .

وشعب راق قبلوا دعوتي والتفوا حول صفوتي وأطلقت عليهم النازية وهم من خيرة شباب ألمانيا والمؤمنين بمجدها وعظمتها والحق في سيطرتها ولما اشدت ساعد النازيين التجا هتلر الى عظمة الضباط وجنرال الفرق ليساعده فساعدوه وناصروه حتى خشي بأسهم .

ولم يجد هتندرج وسيلة للخلاص من النازيين الا اضطره ادم الذي زادم تمسكا بزعيمهم وأمانا بفكرتهم وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات «أكرموني فسجنوني» وسجنوني فأهانوني ومع ذلك لم أغضب ولم أعقب لأنى اتلقى الأمانة من الجرماني .

وسمى حزبه لا قاذه حتى استطاع إخراجه من سجنه بعد ثمانية شهور قضاه في سجنه ممليا كتابه «كفاحي»

خرج فاستقبله الألمان استقبالا رائعا حقا حتى صور له انه يكاد يطير فرحا عند ما وجد أن شعور الألمان بدأ يفتح وبهم مشروعه واكتست النازية بأعضائه الريختاغ وعلت على المانيا تلك الثورة الوطنية حتى اضطر هتندرج الى قبوله مستشاره الخاص وكان ذلك عام ١٩٣٣



وفي عام ١٩٣٦ عين هتلر دكتاتورا بعد أن قلب نظام الجيش وأصبح الجيش الجديد نازي الفكرة والعقيدة مؤمن بحربه مؤمن بالنصر ومؤمن بالسيادة .

### كفاح هتلر

لقد كفح طويلًا وجاهد كثيرا ومع ذلك فإن أشقى جهاد هو ما كان يدور بينه وبين والده من نقاش وجدال فهو لا يعرف شيئا عن نظرية العنصر الألماني مثلا ، ولا يكاد يحس بأنه بدأ يؤمن ويعتقد بما يشرحه له .

ولقد ناضله القدر طويلا فصبر ولما كان فقيرا وقد حرم من عطف والديه وجد نفسه مضطرا إلى الالتجاء بعمل نقاش عند رجل يهودي .



«وكم كنت أقول له اني أغضه وأغض حديثه وأغض عنصره ، مما اضطره الى مراوغي وتقليل أجرى ومع ذلك لم أكذبه قط بل صارحته مرارا أن يجد ألمانيا لن يقوم إلا لو رحلتم عن البلاد .» ما وجد صدرا حنونا من منزله وما وجدوجها بشوشا في تبار أعماله وما وجد من يعطف عليه حتى صار أدولف الثائر أدولف النائم المتطرف

فهو يكره كل من معه قروش وكل من يذلف حول هابسبورج ... ويمت العنصر اليهودي «وهو الذي خرم بنفسه ولم يسمع عنهم !» كره كل شئ وأحب شيئا واحداً هو ألمانيا العظمى ومجد ألمانيا وسيادة العنصر الجرمانى . تم التحق بالجيش جنديا بسيطا «لاستطيع أن أوصل دعوتي لنخاع الجيش ومسيره ولقد نجحت في ذلك وناديت في أرض صالحة

لم يأت هتلر حظاً من العناية من أبيه ، وربما كان لأبيه الأثر الأعظم في تكوين شخصية هتلر المعقدة وعقائده الجذابة ...

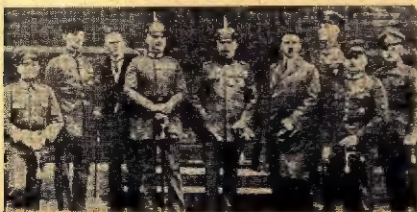
تزوج والد هتلر زوجة ثالثة ومنها أنجب أدولف هتلر ويوح أن الزوجين لم يكن بينهما إنسجام أو وئام فكثير التشاحن والخصام التي كانت ترسب ثنائها على أدولف الصغير ... فكان أبوه يضربه ضربا شديدا حتى كاد الصبي يموت (كفاحي) وما من مرة وعاد والده إلى منزله ليل إلا وهو خالقي في سكره

وما من مرة وجدته في طريقه إلا وضربه حتى ضاقت الدنيا على سعتها في عين الصغير أدولف (كفاحي) ومع أن شقاه كان نتيجة لعدم زوجات والده إلا أنه لم ير مرة واحدة نالقا على هذا النظام الذي يعتبره العاد الاول لبقاء مجد الوطن إذا أن تعدد الزوجات معناه كثرة الخلاف وكثرة الابدان أى كثرة خدام الوطن .

والحق يقال أنه كان يشغل نفسه أيام دراسته بما كان يعتقده أهم من الدراسة وأهم من الكتب فقد كان يقضى جل وقته حلالا ومفكرا ومغرقا في التفكير والتأمل غنى خريطة أوروبا ...

وأخذ الصبي ينمو ويكبر وإذا بسخطه يزداد على النظم الاحتكارية ويشور على الاوضاع الطبيعية وبدأ يحشر نفسه في الاوساط السياسية والمظاهرات والاجتماعات الوطنية بعد أن ألقى المدارس خلف ظهره لاهلها لا تعمل على بذل بذور حب الوطن وهو قريضة على كل جرمانى (كفاحي)

كما أن نظم المدارس الألمانية كان يحتاج في نظره إلى اصلاح وتعديل كبيرين ...





## دكتور مصطفى الوكيل في صباه

عبد الوهاب



حدثكم الأستاذ أحمد حسين عن أخلاق الدكتور مصطفى الوكيل وعن شهادته العلمية وعن نبوغه وحديثكم عن طهارته ونسكه... وأنا أحدثكم الآن عن طور من حياة الدكتور مصطفى لم يعرفه إلا أقاربه... وأقاربه الذين صادفوه ولازموه محاولين أن يقتنعوا بخطواته لأنهم عرفوا فيه مثلاً يقتدى به كل من يريد لنفسه نجاحاً في الدنيا

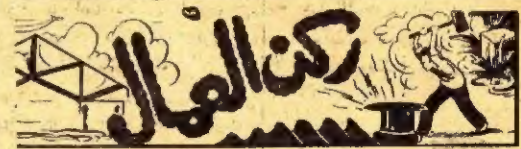
فما تخيل الذكاء الوفا... ثم تبين دلائل المستقبل الباهر الذي ينتظر الصغير. وإني لأعرض هنا لبعض أمثلة تبين لنا صير هذا الصغير وعدة... ثم طاعته. جاز امتحانه بهذا التفوق الذي عرفه أقرانه وزملائه طوال سني دراسته. ولكن له شقيق كبير لم يجز هذا الامتحان فاستأجر والده - رحمه الله - أن يقضي في الفصل الذي بقي فيه الشقيق ليكون عوناً له... وكان هذا أول ما لاقى في الحياة من ظلم فقد نجح ولكن لا بد من بقائه مع الفاشلين... ومن هذا التاريخ تعلم كيف يصير على البلوى وإن طالت.

وتختره إداوة المدرسة «ألف» الفصل لتفوقه ففاز الشقيق هذه الفرصة ليثير الضغيب والفضوضاء ولكن مصطفى بجزءه ويكتب اسمه على السبورة ولكن الشقيق يلج في صحبه وضوضائه فليس معتولاً أن يبقى أخوه الشقيق اسمه حتى يعاقب بما يعاقب به التلاميذ... ولكن مصطفى يضع أمام اسمه هذه العلامة «+» التي يطلب بها «ألف» الفصل زيادة العتاب ويتالم الشقيق

من العتاب أكثر مما نال باقي التلاميذ فزدرج ويعلم من أخيه العليل الذي لأزمنة طوال الحياة والذي كان يريد أن يحققه في هذا الزمان... وهيئات أتم يطول به البعد عن أهله ويشعر بالخين إلى قريبه فيسافر إليها وليكن بغير إذن من والده... ويلناه أبوه بالترحاب في أول الأمر... ثم يعرف أن الشوق وحده هو الذي دعاه إلى القدوم فيأمره أن يعود على قديمه إلى المدينة فيرجع مصطفى راجلاً رغم هذه المسافة الطويلة ورغم مأسره من سيارات تمنى عليه كل أصحابها أن يركب فانا أسرة يعرف صغارها كيف يطيعون كبارها كما يعرف كبارها كيف يعلون صغارها، وقد تعلم مصطفى من هذا الدرس طاعته لمن يثق في خلوص نيته ويعرف منه الحب والسداد في الرأي وتعلم كيف يصبر الصبر الطويل على شوقه لأهله... واضع بهذا كله في حياته مصر في حبسه واعتقاله وفي خارج مصر وقت غربته لدراساته. ليس في هذا كله الكفاية... وهذا هو التثريب الطبيعي للأمر... أن ترتب الحياة لهذا الصغير مستقبلاً زاهراً باهراً! إنه والله كفاية الكفاية ولكن مصطفى الصغير سته الكبر عتله وقلبه لا يكفئ وإعنا يستعين بربه في كل حلة وكان يقول «اللهم لا تتركني إلى نفسي طرفة عين»

هذا دعاؤه، أما صلاته فكانت عادة زاهد ناسك رتل القرآن بصوته الجليل الذي كان يدفع بالناس ومهم الشيوخ الكبار إلى الصلاة وراءه، يتمول بهذا الخشوع ويتسمون عطر المياه في صوته الملائكي الجليل. وكما كان في صلاته كان في صومه... يصوم رمضان على أحسن وجه وأتم صورة ويتردد على رمضان يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع زهداً في هذه الأطعمة الدسمة التي اشتبهت بها أسرنا الريفية كلها. أما زكاته ومساعداته الكثيرة للناس فما كان يعرفها منه إلا الأقل من القليل من أحيائه الأحمياء وإني هنا الفرصة سانحة لأصحح بعض ما جاء في مقال الأستاذ أحمد حسين عن أن الدكتور مصطفى كان فقيراً فما كان بالفقر لانه ورث عن والده ما يقرب من الثلاثين فداناً غير ملكه بدائرة الناحية ويعرف هذا الأستاذ فتحتى رضوان المحامي الذي يأسر بعض القضايا الخاصة بالدكتور مصطفى وأخوته.

ولست أعيب على فقير فقره وإنما أصحح واقعة وأقرر حقيقة. هذا هو مصطفى الذي يخبرونا وليت الخبر يكون مكذوباً... أنا أن نراه هذا هو مصطفى وهذا بعض من صباه وسأحدثكم عن شبابه إن شاء الله. عبد الله سالم الوكيل



## ركن العمال

بيان

أن يكون كفاحنا متصلاً، لا بد من إنشاء اتحاد من جميع هيئات العمال على اختلاف المهن ليقف في وجه الاستغلال الرأسمالي ويساعد كل الهيئات الرأسمالية التي تقف في صف الحركات العمالية وتساعد العمال على الاستقرار بكافة الطرق من تشريع وتربية. أيها الزملاء، إنه لكي تتمكن من إعداد المباحث الخاصة بهذه الشؤون فأننا نوجه الرجاء إلى جميع إخواننا العمال في مصر (مع اعتبار السودان جزءاً من مصر) والبلاد العربية الشقيقة موافقة اللجنة بكافة المباحث عن نظم الضمانات العمالية في جميع أمم العالم، مضافاً إليها رأى المرسل، وإتسماً المطلوب أن يكون الرأى جديداً، بوليس مقتبساً، لأن اللجنة تؤمن بأنه لكي يكون الإصلاح والتشريع

مثمران فلا بد أن يكونا مستمدين من تقاليد البيئة وروحها وطبيعتها الخاتمة... بحيث يستطيع الرأي أن يكون مع باقي الآراء التي سترد إلينا ثقافة عمالية جديدة تساهم بنصيب كبير في بناء الأمة الاجتماعية، ويكون لها طابعها الخاص... ويكون التشريع الذي ستتقدم به اللجنة العمالية ممثلاً لكل رغبات الطبقات العاملة، مع ضرورة الإشارة إلى منابع الثروة والمخامات الموجودة في أرض وادي النيل والبلاد العربية، وعن أصح طرق لتحويلها إلى الانتاج الصناعي المصري، واستخلاصها من براثن الاستغلال الأجنبي.

وإن اللجنة ستنتظر في كل اقتراح يمتنهي العتابة، لترفع خلاصة هذه الآراء مجمعة في مبحث واحد مع الإشارة إلى المصادر التي أتت عنها المباحث لتتقدم إلى مؤتمر الحزب المزمع عقده في أكتوبر المقبل لاعتباره قانوناً يضمن للعمال كل ما يريدون. (لجنة العمال بحزب مصر الفتاة)

## قنبلة الافلام الذرية! تاكسي - حنطور

فيلم هو عاصفة من الضحك والمرح والسرور والطرب! فيلم يقضى على متاعبك وآلامك ويأسسك! انتجته ووضع موسيقاه وألحانه الموسيقار الأكبر

محمد عبد الوهاب

أخرجه الفنان الكبير

أحمد بدرخان

اشترك فيه

محمد عبد المطلب - سامية جمال

فؤاد شفيق - محمد كمال المصري - ماري منيب - أمينة محمد اسماعيل يس - محمود شكوكو - سرك الخلو - أولاد حاكف حوار: الأيباري إنتاج فلم عبد الوهاب يعرض حالياً بنجاح يفوق كل وصف بسينما رويال (مصر) وسينما فريال (بور سعيد) حفلات يومية



# الديتوتو



**انتظار أن يخط**  
ساحل القام الرقيق  
على ماهر ناشا تشاعا  
ملحوظاً في الأسابيع  
الليلة بعد أن أصبح  
في قصره الأخضر  
طوال شهر رمضان

■ وقد اعتزلنا بيننا عتيان عن الادلاء  
ببعض أسماء زملائه في هذه الرابطة مرجحاً  
الأمر الى شهر أكتوبر المقبل .

■ كان الأستاذ عبد الحليم ابراهيم عضو  
بمجلس النواب الدستوري في حالة ثورة على  
رؤساء حزب بورسوا الأحرار الحكومية  
الى أن عزله من هيكل ناشا أن هذا الأخير  
قد قام بواجبه في مطابقة الحكومة بالعمل  
من أجل المطالب المصرية وقد اتصل عبد الحليم  
بلك ابراهيم بهيكل ناشا لعل منه أنه سيكون  
في مصر في المشرق من هذا الشهر وأنه  
سيلي يائاً على أعضاء الحزب بموقفه ومن  
هنا بدأت ثورة الأستاذ عبد الحليم .

■ أصبح الأستاذ محمود أبو الفتح صاحب  
جريدة المصري من كبار رجال الأعمال في  
مصر بعد أن وقع عقداً بالنيابة عن شركة  
كبيرة لتوزيع السيارات والآلات الزراعية  
لعمركم جراهام بييج - فيست دول من بلاد  
الشرق الأوسط .

■ اعترف الوكالة الصهيونية في فلسطين  
بأن عدد الذين دخلوا فلسطين كهاجرين  
يمر بين أثناء الحرب ١٩٤٩ شخصاً  
وقد وافق الحزب المصري احتجاجاً على ذلك  
وعلم ابراهيم من فلسطين .

■ وجد بين المظنطين المدينين في سينا فورة  
وعدم ٥٠٧ متغلاً معقل مصري واحد .  
كانت صف  
الود تمى بهاجمة  
مكرم باشا ولقبها  
بدأت منذ أيام تهاجم  
التقاضي باشا بشدة  
واعتبره الجبان  
الأول وقد هاجمه  
النحاس باشا في خطاب  
السياسة وصفه التقاضي باشا بأنه رجل « أمين  
في التشكيل بمواثيقه وتعاون مع قوم ظلموا  
خصومه ودعا من الزمن في سبيل الجلاء  
والسلطان »

■ وبدأ الضلع على التقاضي يشتد من  
أعضاء حزبه بأكثر من خطف أي جهة من  
الجهات الأخرى وقد وقع الشيخ المحترم  
محمد بك خطاب نداء يدعو به الى وجوب  
عقد البرلمان . فقد استند الظلام وكثر  
الانقاص . وهذه الكلمة بعد كلمة الأستاذ  
الحضائي لاشك أنها تصيب رأس رئيس  
الحكومة بالنوار .

■ أصبح في حكم الفرزان بين الاستاذ  
عبد الرحمن البلي وريثاً لمجلس ادارة البنك  
الصناعي وأن بين طراف ناشا على مديراً  
بلدية الاسكندرية .

■ عادت الى الصين عقبة المارشال شايج  
كلبي شك بعد أن قضت فترة طوية في  
أمريكا تضاربت بنشأها الاشاعات .  
■ ترى الهيئات المنقطة في العام الدراسي  
المقبل في هذه الظروف المالية المصيبة  
سيكون مبرحاً لبقطة الرأي العام الجامعي  
الذي سيرفع الصوت عالياً مطالباً بمحقوق  
مصر القومية في اسرار وقوة . . وقد  
بدأت الحكومة تستند لحد صوت الشباب  
وأول مبادلت به تغيير حرس الجامعة الذي  
استمر سبع سنوات يؤدي عمله بها  
بكونشيلات حديثين جاءت بهم من الاقاليم

■ كتب الأستاذ توفيق ديب غزو  
الهيئة السنية عقلاً رافحاً في جريدة الأهرام  
نقد فيه بصت الوزارة وتسكها وأقترها  
بسوء الماكية .



■ كانت الاشاعات قد  
توارت أث الأستاذ  
مصطفى بك أمين قد  
طالب منه أن يكف عن  
تردده على السراي وأن  
يكف عن الاشارة الى  
صلاته الوطنية بالسراي

■ وكان البعض لا يصدقون هذه الاشاعات  
حتى كانت جريدة الكتلة ومجموعها الأخير  
على مصطفى أمين شيل ذكره بأنه لم يعد  
كاكان وليس في قدرته الادعاء بأنه يتكلم  
باسم كبير من الكبراء وهكذا جئت  
الاشاعة .

■ قرر حزب المؤتمر بالسودان قيام  
حكومة سودانية ديمقراطية في اتحاد مع  
مصر تحت التاج المصري .

■ يرى بعض السودانيين أن أي تعديل  
لائقافية مياه النيل يجب أن يمثل فيه  
السودان سودانيون .

■ كان لكلمة « الأهرام » المنشورة  
صبيحة يوم اليز من ضرورة اشتراك مصر  
في المؤتمر الذي عقده وزراء خارجية الدول  
الكبرى المتحددة في لندن لبحث شروط  
الصلح مع إيطاليا وتقرير مصير مستعمراتها  
دوي كبير في الأوساط السياسية المصرية  
والمصرية لأن معظم هذه المستعمرات  
يضع في أفريقيا ومناطق لمصر وسودانها  
وتقعها من صميم أراضي مصر كولاية  
جنوب ومصر وزيل وهرد وقد سلخت  
من الاملاك المصرية سلخاً بارادة غيرنا  
للاوردانتا ووضانا .

■ ابتداء الصراع بين روسيا والمخلفاء  
الانجليكيين كسكون يظهر في القبلان في  
رومانيا بدأ رئيس الوزارة يطلب مناصرة  
روسيا وبماض في ذلك يصاحي الملك تأليف  
حكومة يقبلها جميع المخلفاء .

■ وأخيراً أقر مجلس الوزراء مشروع  
الحركة القضائية ، المسألة التي بدأ مجلس  
الوزراء في نظرها منذ أمد عشر شهراً  
أي منذ تألفت وزارة المفور له ماهر باشا .

■ تتباين الآراء بين بتولى منصب شيخ  
الأزهر ، ولكن الجميع متفقون على أن  
أحدًا من علماء الفرائض التي حدثت وفاة  
الأستاذ الأكبر المراهي ويقترح أحد كبار  
المفساء أن يكون اختيار شيخ الأزهر  
بالاتخابات لا بالتعيين .

■ تسلك دار الخلاف من الورق . .  
فلما شهراً وبالنسبة تبلغ مقطوعة جريدة  
النيويورك تايمز الأمريكية ٥٠٠ طن  
يومياً .



■ قطع الأستاذ  
أحمد حسين للفران  
عن مال شركة المياه  
وقد طالبهم المحكمة  
بتسليم القضية  
لاستكمال الاستعداد  
واستثناء مدير شركة  
المياه صادق باشا حنين والفتكوت محمد صلاح  
الذين يك لسباع أخواها فأجابه المحكمة  
الى طلبه وأبطلت القضية الى ١٦ سبتمبر .

## السودان

فتحت في هذه الأيام قضية السودان على مصراعها ولم يعد  
بامكان الحكومة المصرية أن تنقل على صمتها فيما يتعلق بالسودان  
والا فقد وجب اعتبارها مقصرة في أقدس واجباتها نحو وحدة  
وادي النيل فقد اجتمعت الهيئة العامة لمؤتمر الحريين في  
السودان وقد ضم هذا المؤتمر ممثلي أحزاب السودان الثلاثة وهم  
الأشقاء والأحرار والأمة وقد أصدروا في نهاية المؤتمر قرارات  
واقفوا عليها بالاجماع وهي:

— اصدار تصريح مشترك من دولتي الحكم الثنائي ( مصر  
وانجلترا ) بأن مهمتها العمل على قيام حكومة سودانية ديمقراطية  
حرة في اتحاد مع مصر وتحالف مع بريطانيا العظمى في  
أقصر وقت ممكن

— طلب تعيين لجنة مشتركة تصفا من ممثلي حكومة  
السودان والنصف الآخر من ممثلي الطبقة المستنيرة من السودانيين  
على أن يولى المؤتمر تعيين الممثلين السودانيين ووضع مشروع  
تولى السودانيين الادارة الحكومية في أقصر أمد ممكن

— المطالبة باطلاق الحريات العامة وحرية الصحافة  
والاجتماعات والنقل وتعديل القوانين الخاصة بالتأمية المفيدة لهذه  
الحريات على أساس ديمقراطي صحيح

هذه هي مطالب المؤتمر التي تعبر عن رأى السودانيين وليس  
لمصر سوى رد واحد على هذه المطالب وهي الموافقة عليها في  
حاسة وقوة والسعي لتحقيقها في أقرب فرصة ممكنة فإذا لم تفعل  
الحكومة المصرية ذلك استعجت غضب الله ولعنة الملائكة  
والناس أجمعين

■ أقام اللواء حسين محمود باشا حفلة  
تكرم طلبة التدريب الجامعي المحققين  
بمدرسة الدفعية الملكية بمناسبة انتهاء  
دراستهم الصليبية

■ يقول الأستاذ عبد الحليم ابراهيم عضو  
بمجلس النواب أنه لن يأتي شهر نوفمبر القادم  
الا والمركزة الوطنية على أشدها قوة  
واشتعالا

■ يحل المقربون  
من الأستاذ عبد الحليم  
عبد الحق بأن سبب  
ركود اللجنة التي  
كونت للدراسة  
المسائل القومية إنما  
هو راجع لانشغال  
أعضاء اللجنة  
أعضاء الصف في المصايف

■ يرى الأستاذ حسن البنا أن زعماء  
مصر هذه الأيام أصبحوا جرحين بنشأتهم  
ووثاقهم التي يعنون في كل يوم من الصعب  
جمع الأمة حولهم  
■ احتجت الجمعية على الهيئة لمنحها  
امتياز القول بها لمرسة سلكية أمريكية  
لجنة ٥٠ عاما .

■ تقدر تكاليف اعادة تعمير مدينة  
لندن بـ ٣٠٠ مليون جنيه .

■ وثنا كل المال يخفرون بقاء في أرض  
شرقي طوكرم بملصقين عثروا على مواد  
غريبة تبين بالتحليل أنها مواد نحاس ثم  
ظهر أن تلك المنطقة مليئة بهذا المعدن وبنيته  
من المادن . . . وتردد الخراف « اليهود »  
الآن كثيراً على هذه المنطقة !!

■ يشاع عن تغيير سيجت قريبا في  
ممثل بريطانيا في الشرق الأوسط ، ويشاع  
أن الورد كاريون قد لا يعود الى مصر  
■ تدرى الهيئة السنية اصدار جريدة  
يومية يقوم بتحريرها الفتكوت محمد هاشم .

■ نصرت الجرائد أن الوزارة قد حالت  
رعيها للمفاوضة على أساس الجلاء وتعديل  
اتفاقية السودان ولكن ود الحكومة  
البريطانية لم يصل بعد .

■ يتباين الآراء بين بتولى منصب شيخ  
الأزهر ، ولكن الجميع متفقون على أن  
أحدًا من علماء الفرائض التي حدثت وفاة  
الأستاذ الأكبر المراهي ويقترح أحد كبار  
المفساء أن يكون اختيار شيخ الأزهر  
بالاتخابات لا بالتعيين .

■ تسلك دار الخلاف من الورق . .  
فلما شهراً وبالنسبة تبلغ مقطوعة جريدة  
النيويورك تايمز الأمريكية ٥٠٠ طن  
يومياً .

■ بلغ ما أتقنه وقد مصر في مؤتمر سان  
فرنسكو ٥٠٠٠٠٠٠ ج .

■ سجل تقرير ديوان الحاسبة أن وزارة  
المالواف استوردت بعض الاضافات كالآلوز  
والعس والسكر لدارسها من السوق  
السوداء بأسعار مرتفعة جداً .



■ قطع الأستاذ  
أحمد حسين للفران  
عن مال شركة المياه  
وقد طالبهم المحكمة  
بتسليم القضية  
لاستكمال الاستعداد  
واستثناء مدير شركة  
المياه صادق باشا حنين والفتكوت محمد صلاح  
الذين يك لسباع أخواها فأجابه المحكمة  
الى طلبه وأبطلت القضية الى ١٦ سبتمبر .



**انتظار أن يخط**  
ساحل القام الرقيق  
على ماهر ناشا تشاعا  
ملحوظاً في الأسابيع  
الليلة بعد أن أصبح  
في قصره الأخضر  
طوال شهر رمضان

■ وقد أصبح من الواضح أنه لم يتم  
بمثل هذه الرابطة الا للاتفاق مع رفة  
النحاس باشا ومواقفه .



# باسم المحررة

فكرة في عقد المؤتمر في ليد  
حتى كفوا عن كل عمل أو  
في انتظار ما يفعله اللبانيون

وبعد فإن فلسطين هي حاجة  
عمل أقوى من ذلك وأحرز، فلس  
الشهيدة المجاهدة في حاجة إلى  
يراق في سبيل إنقاذها في ح  
إلى اشتراك البلاد العربية كلها  
جركم مشركاً تأخذ صورة الأضر  
العام في وقت محدد لظهور التض  
والعزم على مقاومة اليهود بل  
يحتاج الأمر إلى مقاطعة متا  
اليهود في جميع أنحاء العالم الع  
وكل ذلك يجب أن تفكر فيه  
لناجاً إليه بالفضل إن لم يكن  
الصهيونيون عن أحلامهم وأما  
الكاذبة التي هي في نهاية الأمر  
رطل اللجم من جثم الأمة العربية  
أمين الحسيني

ولا يذكر الإنسان فلسطين  
ويرد على الخطأ اسم المجاهد أ  
الحسيني ذلك الرجل الذي أص  
رمزاً على جهاد فلسطين وكفاه  
في سبيل الحرية والعروبة والاس  
هذا المجاهد يجب أن يعود إلى فلس  
حراً طليقاً من كل قيد، أو إلى  
أو إلى أي قطر عربي يرغب  
الذهاب إليه ويجب أن يفهم الان  
وأن تفهم أي قوة أخرى أن  
محاوله لظهور الحاج أمين  
الحسيني بمظهر الحسان أو الحر  
هي محاولة لا تلي من جميع العر  
سوى الاستنكار والأشمئزاز  
أمين الحسيني لا يقل وطنية  
تشرشل إن لم يزد بل هو يزيد  
وطنية من غير شك لأن وطنيته  
كففته حتى الآن ما لم يتكلمه  
أنجليزي أو أمريكي من العدا  
والتشريد

لقد أصبح الحاج أمين الحسيني  
رمزاً على جهاد العرب في سبيل  
الحرية والاستقلال أصبح أم  
الحسيني رمزاً على نجات فلسطين  
أيدي اليهود فكل مساس به  
مساس بهذه القضية وكل اعتداء  
عليه هو اعتداء علينا جميعاً ستقام  
بما يسعنا من جهد واستعداد  
للتضحية فمن الخير إذن هؤلاء الذين  
يتسحجون بالعرب ويتشددون  
بصدقة العرب أن يطلق ميراج  
الحاج أمين ليعود إلى فلسطين أو إلى  
مصر رمزاً مكروماً كإلياذر مجاهد  
أمين ثبت على العهد وصديق الوعد

الذي تصنع به فئة قليلة من الناس  
وعندها فسوف يطرب المصريون  
لهذه النعمة وسوف تفرح الحكومات  
المصرية وتسارع إلى عاولة الإصلاح  
في طريقه إلى الاغلاق بموجب  
ولكن بعد أن يكون الانجليز  
قد أمروا وبعد أن يكون الانجليز  
قد تدخلوا... وهذه هي مسئولية  
حكومتنا وبالأخص حكومة هذه  
الأيام التي تعيش في دنيا غير دنيانا  
فلسطين

وفي هذا الوقت الذي يقرر  
فيه مضمير الشرق الأوسط في برنامج  
السياسة الانجليزية ما أخوفنا على  
فلسطين وما يوشك أن يصدر  
بصددها من قرارات فأنشد نشط  
اليهود واجتمع مؤتمرهم ووضعتوا  
بأساليبهم حتى دفعوا الرهائن ترومان  
إلى الأذلالة بصريح بعيد فيه فتح  
ولم يكادوا يسمعون عن وجود

الذي تصنع به فئة قليلة من الناس  
وعندها فسوف يطرب المصريون  
لهذه النعمة وسوف تفرح الحكومات  
المصرية وتسارع إلى عاولة الإصلاح  
في طريقه إلى الاغلاق بموجب  
ولكن بعد أن يكون الانجليز  
قد أمروا وبعد أن يكون الانجليز  
قد تدخلوا... وهذه هي مسئولية  
حكومتنا وبالأخص حكومة هذه  
الأيام التي تعيش في دنيا غير دنيانا  
فلسطين

وفي هذا الوقت الذي يقرر  
فيه مضمير الشرق الأوسط في برنامج  
السياسة الانجليزية ما أخوفنا على  
فلسطين وما يوشك أن يصدر  
بصددها من قرارات فأنشد نشط  
اليهود واجتمع مؤتمرهم ووضعتوا  
بأساليبهم حتى دفعوا الرهائن ترومان  
إلى الأذلالة بصريح بعيد فيه فتح  
ولم يكادوا يسمعون عن وجود

ماذا تعلم من أجل العمال والفلاحين  
ولسنا نشك لحظة واحدة في أنه  
سيأتي يوم قريب نسمع فيه من  
الانجليز صرخة إشفاق من أجل  
الفلاحين والعمال المصريين (أي والله  
من أجل المصريين) لأن انجلترا  
لا تستطيع أن تقف مكتوفة اليدين  
أمام الخطر الشيوعي الذي يهددها  
من الشرق والانجليز يعرفون  
أن استمرار هذا الاحتلال الاجتماعي  
في مصر لابد سيتهي في مصر بالتصا  
الشيوعية فليس من سبيل لدرء هذا  
الخطر إلا بالاقدم على إصلاحات  
اجتماعية أساسية تزيل أسباب  
الشكوى وتحول دون وقوع  
الكارثة ومن هنا سوف يتدخل  
الانجليز ومن هنا سوف نسمع على  
وؤوس الأشهاد استنكارهم للفقير  
السائد في مصر في ظل الغنى الفاحش

بأمر الانجليز  
لم يمر عدد من أعداد مصر الفتاة  
ثم تدع فيه إلى إلغاء الأحكام العرفية  
بل لم نحارب عن قضية كما حاربنا  
عن الأحكام العرفية ولقد تضاعفت  
كلمة الأمة كلها على وجوب إلغائها  
وأعلننا أن بقاء الأحكام العرفية بعد  
زوال كل مبرراتها هو جريمة وهو  
خيانة وطنية ولكن هذا العدد  
سيصل إلى أيدي الجمهور والأحكام  
العرفية لا تزال باقية، حقاً لقد أعلنت  
الحكومة أنها ستلغي هذه الأحكام  
في خلال شهر سبتمبر ولكن شهر  
سبتمبر يوشك أن ينتصف دون أن  
يبدو لذلك أي أثر فالوعد إذن لا  
يزال كلاماً يذهب مع الريح وقد  
تحقق الحكومة مع ذلك الوعد  
فتلغى ما يبررها من الأحكام  
العرفية ولكن ذلك سيكون - إن

تم - بعد فوات الوقت ولن يكون  
مبعثاً على حمد الحكومة بقدر ما  
سيكون سبباً لدمها لأنه لم يتم - إذا  
تم - إلا بناء على طلب الانجليز وتنفيذاً  
لطلب الانجليز وهذه هي المصيبة  
فلقد يبح صوت الأمة مختلف  
طبقاتها بل لقد أجمعت كلمة نوابها  
وشييوخها وهم ممثلو البلاد على وجوب  
إلغاء الأحكام العرفية. وأن بقاءها  
لم يعد له أي مبرر ولكن الحكومة  
أصمتت أذنيها عن سماع النداء فلما  
أن خطب وزير الخارجية الانجليزي  
وصرح بأن بقاء الأحكام العرفية  
في مصر لم يعد له أي مبرر هنا وهنا  
فقط نشط مجلس الوزراء وتذكر  
أنه لا يستطيع الاحتفاظ بسלטان  
الأحكام العرفية إلى ما شاء الله...  
هنا وهنا فقط تذكر الوزراء أن  
الأحكام العرفية يجب أن تلغى  
فالي كم من الزمن سنظل عبيداً  
للانجليز... إلى كم من الزمن  
سنظل أطفالاً نحتاج إلى أوامر  
الانجليز وتعليماتهم الحق أن هذا  
الوضع لن يزول من مصر إلا  
زوال هذا الجيل القديم من  
الستورزين والمتنفعين

## الافراج عن عزيز باشا المصري



لعل من دواعي أسفنا أن لا تكون هذه الجريدة في أول  
من يرف إلى الأمة وإلى البلاد العربية كلها وإلى الشباب المصري  
بصفة خاصة نبأ الافراج عن عزيز باشا المصري فلطالما كافحت  
مصر الفتاة من أجل عزيز باشا المصري ووجوب إطلاقه في المكان  
اللائق بكفافته ووطنيته وتضحياته ولم تردنا الحوادث والأيام  
إلا اقتناعاً بعظمة عزيز باشا المصري وبطولته النادرة فلو أنه كان  
رجلاً من هؤلاء الرجال الذين تمتلئ بهم مصر لاستطاع أن  
يحصل على الثروة والغنى والحاجه من أيسر سبيل ولرايضاء الآن متفتح الأوداج تنجي لداره وس  
والجاء وقد تربع على عرش الوطنية الزريقة ولكن عزيز باشا المصري عانى في هذه الحرب ما لم  
يحانه مصري آخر فقد قضاه سجيناً معتقلاً مضطهداً وذلك كله لأنه صاحب رأى واستقلال في  
هذا الرأي وذلك كله لأنه يأتى أن يكون نكرة أو أمعة ولا يستطيع أن يوافق أو يرائى أو  
يتجاهل عقله وقدرته وقد يوجد في هذه الأمة من لا يفهمون عزيز باشا المصري وليس ذلك إلا  
مظهر من مظاهر الانحلال الخلقى والمعنوى الذي يجعل الكثيرين لا يصدقون معنى الرجولة  
والكرامة والاعتزاز بالرأى

وبعد فقد أفرج عن عزيز باشا المصري وسيعود من جديد للالوف من محبيه والمعجبين به من  
الشباب يتفخ فيهم من روحه وبيت فيهم من شجاعته ويزكى فيهم نيران الوطنية ومصر الفتاة تهنيء  
نفسها بعزيمته إلى الحرية وهي مصر والعالم العربي بنجاح هذا البطل العربي من كل كيد وسوء درا  
له للقضاء عليه في هذه الحرب وسوف تكون صفحات هذه المجلة ميداناً لعزير باشا المصري يشرح فيها  
الكثير من مواقفه إبان هذه الحرب والتي لم تتح له حتى الآن فرصة نشرها وإعلانها للرأى العام



من نوعه  
فان روق الاول ملك  
السودان

والخارج ، ولتستأنف تطورها في معارج  
الرق والجمال ، ولتعيد النظر في كل شئونها  
التي تستحيل أن تقوى مصر على الفتيقرة  
أخرى وهي على ما هي عليه من قفر وسوء  
وبطل وإحلال ، وتفكك في القوى ، وتدهور  
في الأخلاق ومعنويات البلاد ، من الاستحيل  
أن تؤمل مصر أن تنفذ في قوامته الدول  
الجمامة إذا بادرت إلى إصلاح معوجها ،  
ولما أعظم ما فيها من عوج ، وبسبب تفرق  
وما أكثر ما فيها من تفريق ، وبسبب تنظيم  
ضعفها وتوابع نزواتها ، فزبد أفتاب مصر ،  
العدالة الاجتماعية ، وضيق مع روح مصر ،  
وأحوجها ، بل وأولها ، الضابط على الانحياز  
للبلاد عن أراضيها ، بعد أن رأى بكل مبرر  
لبقاء جيوش الاستعمار ، ولإعادة السيطرة  
مصر القائمة المطلقة على قيادة السويس ،  
واسترداد السودان بعد أن صار من الخلق  
أن مصر لا تستطيع الحياة بغير السودان  
جزءاً لا يتجزأ من كيانها ، لا لأن النيل  
وهو شريان الحياة يجتهد في السودان بل  
لأن سكان مصر الذين يضاعف عددهم في  
يوم مطردة ، أما أن يبقوا جزءاً ، وأما أن  
يستمرروا ببلاد الواسعة في السودان ،  
وسببي السوادين أو تنضم في شغاف من  
العيش وزفة من الخال إلى سوادهم العليل  
لا يجد إلا الموت التي تستمره ، وأتى بإمكان  
أن تحف لنفسهم أراحين في آخر أيام الضحايا  
أبناءهم ومنهم ودون أراحينهم وأحفادهم  
الذين أصبحوا في أمة أمة ، وأما  
الضحايا إلا من أمة أمة ، وأما  
السوادين إلا من أمة أمة ، وأما  
رضي الراضون أو كرهوا .

وجوب إلغاء الأحكام العرفية

أجل يا مولاي كما ترون بل كانت  
عاقب الأشياء على غي الحكومة القائمة  
في الحكم أن تقود البلاد بمجردها  
الحرب الأهلية نحو تحقيق أهدافها في  
الداخل والخارج. وكان أول ما يتجه على  
الحكومة القيام به من تدابير على الفور  
بالغاء الأحكام العرفية ذلك الكبسوس  
الذي تزعج تحت البلاد منذ ست سنوات  
تقريباً والذي كاد أن يخذل نفسها ويقتل  
قوامها ويحطل مادة الحياة فيها. لقد كان  
إعلان الأحكام العرفية في مصر أمراً شاذاً  
منذ التوقيع الأولى التي أتت فيها مصادمت  
مصر لم تكن في حالة حرب مع أحد.  
ومع ذلك فقد أملت تلبية رغبة مجتمعة

فتاة برشة منه كل البراءة - فقد أخذ  
 بركة لتكثير من جديد بمصر الفتاة ومحاولة  
 تحقيق منها واليكيد لها فحينئذ استجاب  
 من أعضاء الحزب بغير تحقيق أو استجواب  
 فظنوا في الحزب قرابة ثلاثة شعور  
 أن يستمع لنا انسان ونحن نعامل  
 بشرا كما في مثل هذا ما هو بالمثل  
 إلى هذا غدا وعلمنا من أشنع ما وعدت  
 فلهذا هذه البلاد - من يفرج عن في هذا  
 فحدثت الابد أن هتفت بالأعراب -  
 بلوت وأضربت بالمثل ودخلت مرحلة  
 فخطرت وأجلن أطباء السجن أني أن استلم  
 أكثر من ذلك - هنا - وهنا فقط -

بكر من يدمر الإسراف في لاعلاقة  
بذلك الجريمة عن قرب أو عن بعد ، في  
أن مثل ما في الظاهر ، وأني يرى ،  
فأقول أسراحي بعد أن أشرفت على التلف ،  
بأنه الحرب

وفي هذا الوقت كانت الحرب في أوروبا  
وقعت أوزارها ، وكان معي ذلك أن  
فوس القفلة تدق بالنسبة لغير الحزين  
يد أن عشنا خمس سنوات في حالة الحرب  
القيوة منها إلى اليوم الصحيح .. بعد  
عشنا خمس سنوات مسلوحي كل حرية  
في ارادة وكل تفكير يعود علينا وعلى  
أبناءنا

أدت الحرب وكان على معرف أن نهض  
شعة حيازة لتسدر حرايتها في الداخل

في يوم الأحد ١٩ أغسطس الماضي توجه إلى قصر رأس  
التين العامر حضرة الأستاذ أحمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة  
والأستاذة إبراهيم شكرى سكرتير الحزب ومحمد جلى الغندور  
أمين الصندوق وكمال سعد وإبراهيم طلعت عضواً مجلس الإدارة  
وعبد الحميد مدين عضو شعبه الاسكندرية حيث رفعوا إلى مقام  
حضرة صاحب الجلالة الملك رسالة الحزب بشأن مطالب مصر  
القومية ووسيلة تحقيقها ووجوب الاتجاه إلى استفتاء الأمة  
استفتاء حراً . ونشر اليوم النص الكامل لهذه الرسالة .

أفتقدت شعبة مصر الفتاة من جديد. قاله  
كانت هذه الانتصارات تلهي الناس عن التوب الخاضرة  
تقدم ستة من مرشحي مصر الفتاة الفوز  
بست دوائر من دوائر القطر، وأصبح يوم أيار  
فيهم اكتمالا وأصبح يوم أيار  
وتوما وعقبة مقرر، ولأن أن تمتد  
الحكومة تدخلا معيا وأخيرا، وحملت  
الفتوة على إسقاط جميع مرشحي مصر الفتاة  
كتبت بأمر لاهي على رأس الذين أسقطتهم  
الحكومة قوة وأنداداً، وأبلغهم من أي  
تحت إشرافه على غاية من التورع من أي  
الذين كانوا الأوائل، وبينما جعلت على  
بصاغة وحسين من الأصوات لم يحصل  
لناشي الذي كان ترشيحه الثاني بقى على  
كثير من ٢٨٠ صوتاً في حق لم يحصل

فق عزيمتا وتؤيد ألسنا على أمثال  
نكاره وكل صنف الضعيفات من أجل  
فنا ومنشا الأعلى ، وأذا كنا تلتفت  
ب قوة تعيننا على الأعداء في الحال  
نبعث عن هذه القوة في غير سوادنا  
وبنا وعقلنا

**طهارة الحزب**

هذا هو أدراكنا يامولاي لحقيقة  
فنا ، وعلى هذا الأساس عفا ، وعلى  
المنهج سربنا . ولكن لابد للحزب  
ذوية لتقيد نشاطنا وتشيت صفواتنا  
إلى القرية القاضية على حزبا ، فوصفنا  
نظر ، وطالب إلى الحكومة للمرة أن  
كل جهدها للنيل مننا ، فلت الحكومة  
في حالها ، ففنا ، فكان أن أذعننا

مولای

اعتدت بأموالي منذ انصرفت برباسه  
حزب مصر الفتاة ، أي منذ انني خيرة  
سنة ، أن أرفع الى جلالة المغفور له والذكر  
العظيم رسائل من حين الى آخر أضعها  
ولا في دولة أعضاء حزبي ، ووجه من  
الشباب المثقف المستند الغيور على كرامة  
بلادهم وحرثها والساعي لأهملها وتحقيق  
تجمعها ورفعتها . وبالطالما اشتهرت فرصة  
هذه الرسائل لكي أضعها رأيت في الشؤون  
الجارية في بلادنا وأحوالنا العامة ، وأختصها  
بهذه المقترحات التي تراها غير محل لمساكن  
البلاد الموقرة والدائمة ، وأبعد الله أمت  
الطواغيت قد جاءت دائما أبداً وفي ما نعدنا  
به ، وأنت دائماً الى ما لا يهين اليه من  
تجمعها .

وسأني الساعة التي تمكن فيها من إعادة

طبع هذه الرسائل بجمعية فؤاد خيريه  
التطورات السياسية في مصر في أثناء هذه  
الفترة من تاريخها  
ولقد كان معنا املاوي أن تتصرف  
برغم بعض هذه الرسائل الى سد ترك  
الكرسي، بعد أن تولى عرش اجدادكم  
تقرب انتقام والدكم المطام في الرين الأعلى  
قد جرى هنا فيها على نفس السنة التي رحلتها  
الأمس، وهي أنت تبسط فلو ان في  
مراعاة وصدق و آراء في مختلف الشؤون  
أما هنا، وهي ليست الا صدى لما يتردد  
في صدور الكثيرين من رعاياكم ولا يجهلون  
سبلنا للصبر عنه

ليام الحرب

كانت هذه الحرب ، ولم تعرض في مصر  
شيئاً من السياسات أو جاعة من الجحاضات أو  
من الأحزاب ، لمثل ما تعرض له  
مصر الفتاة من استعدادات وتنظيم  
تقريباً وعظامة واتهام ، وذلك كالجمعية  
قد تدرك من الموالين المحور وما عايناه .  
علم الله أننا كنا ، وشقي ، أعد المصريين  
من أن تشوب وطبقتنا شابة ، فالتحق الا  
طلاب حزبه استقلال ، وما تحي الانباء  
وعالون بعد أنهم في ظل ملكهم . وما  
كل لبنان هذا ما نعلمه في ميولوا اعظمهم  
في هذا الجانب أو ذاك من أولادنا  
لتعجابه ، لأننا نؤمن ، وفي الأيام باضعاف  
قوة أيماننا ، أننا دائما فريسة أوروبا  
فريسة الاستعمار الأوربي . وسواء

تحتل أوروبا أو المستعمرات. ومن العت  
ن نعمل الخير على يد هذا الحزب من  
السلوك الأوروبية أو ذلك ، فالكل طامع  
فيها ، والكل يشهد الثروة والثقة على  
سبيلها . فإذا كنا نبحث عن حليف لتحقيق  
مقاصدنا واستقلالنا فليس هذا الحليف الا

عليه المرضع الآخرين على أن تدوم  
أربعين سوتاً أو عشرين أو عشرة؛ وأُعيدت  
في الانتخابات بين وبين المرضع الثاني في ظل  
لأرهاب والبطش، حتى لقد أُرقي عدد  
نحو ثلثيهم على يد مائة من النازيين.  
هذا الأسلوب أسقط في الانتخابات،  
أسقط أمين صندوق الحزب في دائرة  
البرلين بأمر من مجامع الكيكر في الدور  
الأول، وأسقط وزير الحزب في الوالي  
أسقط ببقية مرشحي الحزب في القاهرة  
الاسكتندرية.

وهكذا حالت القوة بين هذا الحزب من  
شباب الجهاد المكلف وبين أي أثر  
يوتي في سياسات مجلس النواب عليها  
بوتة والاستقلال ومثل على الاصلاح  
النهوض. وألقى يامولاي أن مصر أنشأت  
تخسر من هذا التصرف بقدر ما خسرت  
الحكومة التي أشرفت على الانتخابات،  
أنها دفعت انتداباتها بيمين التزيف  
بطلتها أبعد ما تكون عن الصبر عن  
الامة.

أدب المغفور له أحمد ماهر باشا

ثم كان حادث المفقور له الحظ ما هو  
شأن ذلك الحادث الذي اتجهت له البلاد  
ومنا وأسفا مصر مع ذلك الشجيرة وكان  
صومه في الرأي أشد الناس أسفاً على  
نذره. وعلى الرغم من أن ظروف الحوادث  
أظهرت منذ البداية الأولى أن مصر

«مقدار الذين اعتقلوا من «مصر الفتاة»  
هذه الحرب مدداً تتراوح بين عام  
كثير ما يزيد عن ثمانين معتقلاً وهو ما لم  
تنتهه أي جامعة سياسية أخرى . وكان  
وإذاً لدينا أو بالأحرى على بعض الخوفا  
نأشوا خارج الاعتقال ، أن يمتدوا  
لأن من أوان النفاط ، بل كانت  
وإذاً على الصحف المصرية كلها أن تثير  
قريباً وعن بعد إلى اسم مصر الفتاة  
فيها أحمد حسين ، وأفضح وسائل  
الظلم في تشييت عمل المزدحم والظلماء  
أعضاء الحزب الذين أثروا السلامة  
فيها والخزوة والرهبة على الجهاد  
الفتاة . وهكذا مرت سنوات على  
أن هذه الحرب القاسية ، خفت فيها  
من مصر الفتاة ، حتى ظل الظالمون من  
أشيائها وخصوصها أن ضحاياها طويت  
سامرها قد انقضت ، وأن مصيرها قد

وربما يكون هيات امولاي اذ نحو  
ان ابدأء هيات امولاي ان تطيق  
الجهاد الصادق في سبيل الحق والحربة  
لم تنكد ابواب الاعتقال فتفتح لانياء  
الفتاة ولم ينكد جريدته بمعاودة  
ور على الرغم من وجود الرقبة ، حتى



الرئيس احمد حسين

﴿ لَفْطَانِ جَادِلِ صَبْرٌ ﴾



التي لم تلتها في بلادها . وجاءت فترات خطيرة في حياة مصر بجلت المعنى يبرون قيام الأحكام العرفية ، ولكن مجرد زوال الخطر عن مصر لم يكن هناك إلا أن يبقا هذه الأحكام العرفية ، إلا أن تكون الرشيدة في التحكم في شؤون مصر والمصريين بأمر سبيل . ومع ذلك فقد بقيت الأحكام العرفية عامين كاملين بعد زوال كل خطر أو شبهة خطر عن مصر ، لما أن انتهت الحرب في أوروبا كان ينبغي أن تزول الأحكام العرفية على الفور ، لأن بقاها بعد ذلك دافعة واحدة معناه التمسر على سلامة البلاد وتعرض سكانها ومستقبلها لأشد الأخطار .

ومع ذلك فقد بقيت الأحكام العرفية . فما أوشكت البلاد كلها ، عمتها في مجلس الشيوخ ، أن تنور في وجه الحكومة الحاضرة وأن تخلفها ، رأى مجلس الوزراء أن يبين تخفيف الرقابة عن الصحف والغاء حق الاعتقال عن إبقاء سلطان الأحكام العرفية . على أن هذه الخطوة التابعة على ضاها لها سريان لمعاداة بين الحكومة وقافة تآمر كبريائها وطولها واندثارها وتعاينها تترى على الصحف كل صباح . وما . ولم تنشد الصحافة في كل تاريخ مصر الحديثة هذا السيل المنير من حبس الصحافيين حبسا احتياطيا والأفراج عنهم في الصباح لتخفيف عليهم في المساء ، حتى اضطرت مجلس الشيوخ على اختلاف أجزائه أن يقدم باقتراح تعديل قانون تحقيق الجنابات بما يمنع النيابة من إساءة استعمال هذا الحق الخوف لها في الحبس الاحتياطي . ولا تزال الأحكام العرفية بكل كايوسها الخفيف تنجم على صدر البلاد ، على الرغم من انتهاء حرب اليابان ، وهو آخر مبرر إبقاء الأحكام العرفية ساعة واحدة ، ومع ذلك فلا يزال الشعب المصري يثب تحت وطأها ، وهو لا يروح ولا ينجي ولا يابس ولا يأكل ولا يفسر ولا يتاجر ولا يعمل ولا يزرع إلا من خلال القيود العسكرية والأحكام العسكرية والخوف من المجرمات العسكرية .

**ثورة مصر عقب الحرب الماضية**  
ولقد هبت البلاد في أعقاب الحرب الماضية ، بإزم من أنها كانت تحت الحاق البريطانية ، ولم يكن لها كيان دولي مترتب به لم يكن لها برلمان ولا وزراء مفوضون وسفراء . . . هبت البلاد حكومة وشعبا قاطبا بالبحرية والاستقلال واجلاء الجيوش الانجليزية . فعند ادى النيل لجلد الما حول الانجليزية أن تنفقا مع المصريين انتفاقا يلم بهم بعض سلطانهم ويبقى في الجلة جنود الاحتلال لم تجد مصرا واحدا يقبل التساهل في حق مصر المطلق في الجلاء والحلاء التام الشامل فاضطرت إنجلترا الى اعلان تصريح ٢٨ فبراير من جانب واحد ، هذا التصريح الذي أعلنت فيه استقلال مصر وسيادتها وانتهاء الحماية البريطانية والغاء الأحكام العرفية ، وحق مصر في وضع دستورها وحكم نفسها بنفسها ، فهدت ذلك إنجلترا مكرمة مضطرة لتجد مصريا واحدا . قبل أن يحكون رئيسا للوزارة على أساس التعاون معها .

**تقصير معيب :**  
فا أعجب يمولاي أن تقوم حرب عالمية ثانية تشترك فيها مصر باعتبارها دولة منسقة ذات سيادة . ما أعجب يمولاي أن توقع مصر ميثاق سان فرانسيسكو على أساس المساواة الكاملة مع بقية دول الأرض . ما أعجب يمولاي أن تبذل مصر كل ما بذلت في هذه الحرب من تضحيات ومشقات لا تزال مستمرة حتى هذه الساعة في ظل الأحكام العرفية ، ما أعجب أن يكون لمصر برلمان وعلم ووزراء مسئولين وسفارات ومفوضيات مسئولة ، ومع ذلك فلا ترفع مصر عيبتها في طلب ما جاهدت من أجله طوال سبعين سنة وهو جلاء الجيوش البريطانية عن أرضها وتحقيق وحدة النيل في ظل عرش واحد ودستور واحد . ما أعجب يمولاي أن تفرز حكومة مصر المستعبد المطلق وتنفذ مكتوبة اليين مجرد أن الانجليزية يقولون لها اسكتي طيس هذا أو أن الطالب . ولعمري لقد قال السيد ونجت لحسين باشا رشدي مثل ذلك ، ولكن رشدي باشا رفض الذي طلب منه ، وبدموعين اثنين من اعلان الهدنة في أوروبا كانت مصر تطلب بمقتضاها ما أعجب يمولاي أن تستكمل هذه البلاد القومية . ما أعجب أن تتفاد عهدها بالسفوف في مفاوضات مع إنجلترا قبل الذهاب إلى مؤتمر سان فرانسيسكو ، ومع ذلك فقد انتهى مؤتمر سان فرانسيسكو ومؤتمر الصلح التيميدى في بوينس آيرس ، والحكومة المصرية كانت تسوف وتؤجل استجابا في مجلس الشيوخ يظن أن تعرض بنياتها في موضوع المطالب القومية ، حتى إذا ما جاء أو أن الردي على هذا الاستجواب اختير الرد آخر أيام الدورة البرلمانية لكي لا يكون في قدرة البرلمان مضايقة الحكومة ، مع ذلك لم تزد الحكومة في ردها على كلمات جوقه غامضة تحدثت عن أن هذا الموضوع شغل الحكومة الشاغلة ، وأنها ستنتظر أقرب فرصة للتحديث مع إنجلترا ، كما هذه الفرصة يمكن أن تسبق ما يكر من ستونها هذه الأيام .

مازل يمولاي ، ما زال في وقت يجد فيه العالم ويسرف في الجدة ، وسياسيون معروفون يريون أن يستردوا عجزهم عن تحقيق مطالب البلاد بالإنهاء خلف التحكم وما تستدعيه السياسة من استرواويات ، إلا أن النخبة المصرية يمولاي قضية إلهام فيها ولا محسوس . لقد دخل الانجليزية إلى بلادنا ونكب أن يخرجوا منها . وطاولوا سلع السودان عن مصر ، ويجب أن يعود السودان جزأ لا يتجزأ من مصر . وكل وزير لا يجل هذا الأمر هو شغله الشاغل لا يستحق البقاء في الحكم يوما واحدا ، لأنه يكون مفرطا في حقوق بلاده التي أقمس إليها على احترامها . قضيتنا مع الانجليزية لا تحل لنا ولا دورا ولا دبلوماسية جارية ولا مؤامرات ومناورات . في البيت أن يغفل لمصر أنه يستطيع عن طريق السياسة واللباقة أن يأخذ من الانجليزية مالا يستطيع غيره أن يأشده منهم عن طريق القرعة والواجبة وأنها لتسولي عظمى أن تنوم الأمة . وأن تصرف عن البؤس الضعفاء بمقتضاها القومية عن مطالبتها بظواهر الحكم بأنهم يصلون وبوسائل السياسية والدبلوماسية الطريق العملي لتحقيق المطالب القومية .

وعندنا يمولاي أن الطريق المسمى لتحقيق مطالب مصر القومية هو أن تمارس مصر استقلالها بالمثل دون أن تطلب لها لأى قيد من القيود على هذا الاستقلال . فلي مصر أن تعامل السودان كجزء من مصر دون أنتهم بما قد يعترض به الانجليزية أو لما قد يصعقوه في سبيل ذلك من عقبات . فعلى البرلمان المصرى أن يقرر أن ملك مصر هو ملك مصر والسودان ، وأن السودانى مصرى له كل ما لمصرى من حقوق ، فوطا ثقتنا ومباردنا لحيثنا وليس نوابنا منوع للسودانى كما هو مفتوح لمصرى ، وبهذا تحمل قضية السودان . فإذا شامت إنجلترا أن تترض علينا فيها مقتضية تحكم وإيها إلى الحاكم والميثاق الدولية لتفصل بيننا وبينها في هذه القضية . وعلى مصر أن تطفى الأحكام العرفية

فإذا اعترضت إنجلترا رفضت الحكومة اعتراضها وتمسكت باستقلال مصر وسيادتها . وقد انتهت حرب اليابان وأصبح الأمن الدولى منوطا باتفاقات دولية على مصر أن تندر الانجليزية بوجوب الجلاء عن داخلية البلاد على الفور والجلاء عن مصر كلها في مدى ستة أشهر . فإذا احتجبت إنجلترا أو اشترت استعصا وإيها إلى هذه الجلسات الدولية التي قال أنها تحمى الأمن وتمثل لسلامة وحصى الشعوب كلها . هذا هو العارق الذي لا طريق غيره : أن تستكمل بمقتضاها وأن تمارس استقلالنا وأن نعلن إرادتنا ، فإذا شاء الانجليزية أن يصيروا جرم فضهم علينا لفيعلوا ومعتنا لا الجين أو ترأسع أو نرشد . وبعبارة أخرى لنا أن الاستقلال يخلف غير عت أو بأن الحرية تستحق بغير تضحية . لقد أعطتنا سوريا درساً ما أجبرنا أن نتخذه . فقد هبت تمارس استقلالها ، فلما اعتدى الفرنسيون عليها مرحت تغلب الجلاء . لا قيد ولا بشرط ، والجلاء : في المفاوضات ، وهما على الأشار خبرى مبنية أن هذا هو الذى سيكون بلق صار في حكم الكش بالقفل . وهذا هو سبيلنا لتحقيق أهدافنا وهو يحتم علينا أن نتف صفا وحكومة ونصفا نلف عرشكم السامي لتلج الدنيا كلها إرادتنا وفوتنا وصلاية عودنا . ومهمة الحكومة المصرية أن تغنى معنى الشعب ، وأن تصمد لهذا المصير العظيم ، وأن تتولى قيادته ، لا أن تكون هي أو عنصر من عناصر خذلانه وتمكيك أواصره .

**عجز الحكومة الحاضرة :**  
والحكومة الحاضرة غير قادرة يمولاي ، وهي آخر حكومة تستطيع أن تلعب هذا الدور في حياة مصر . هي آخر حكومة تستطيع أن تلعب حامية الشعب وأن تقوم بقيادة روية نحو الحرية والاستقلال . هي آخر حكومة تألفت في ظروف غير طبيعية ، ومن المتفق عليه أن رئيسها بغير ما شتر به من عزم وعزم ما كان يصل إلى رتبة الحكم بحال من الأحوال لولا هذه الظروف الاستثنائية .

ولما كانت هذه الحكومة هي استمرار للحكومة السابقة لمصر فقد تألفت الحكومة السابقة ولما انتهت الحرب بسدد ، تألفت واعتمدت على الأحكام العرفية لتوميل سلطانها . ولما أخرجت الانتخابات العامة أجبرتها في ظل الأحكام العرفية بإزم من أنها تتألف من أحزاب قد سجلت من قبل استعالة اجراء انتخابات حرة في ظل الأحكام العرفية ، ولا يستطيع رجالها التساكن من هذا القرار والاحتلال الأمر في مصر إلى هزل وعيت ، وهو مالا ندخله في حسابتنا بحال من الأحوال ونحن نتحدث في ملك البلاد . فلدستوريون والسيدون قد سجلوا في كتب رسمية لرئيس الحكومة الأسبق أن من الحال عليهم الاشتراك في انتخابات تجري في ظل أحكام عرفية . لما رفض رئيس الحكومة إياهم إلى ما طيلوا بحجة قيام الخطر الحالى على البلاد وتفتتقها لحوال الانتخابات وامتنعوا عن الاشتراك فيها .

**وجوب استفتاء الأمة :**  
فن حقا ومن حق كل مصرى أن يعتبر أن البرلمان الحاضر الذى هو وليد انتخابات جرت في ظل الأحكام العرفية هو برلمان لا يعبر عن إرادة البلاد بموجب قرارات أحزاب الحكومة الحاضرة بالذات . والنقي أنه لا يمكن الشك في أن البرلمان العالى لا يعبر عن إرادة البلاد بالفعل . ففى الرغ من أن الوفد ممثل الأغلبية لم يشترك في هذه الانتخابات وقاطعها فقد جرت الانتخابات في ظل الضغط والاكراه للوصول

إلى نتائج معينة في كل دائرة من الدوائر . وقد نسب لنا التجنى ونحن ندعى هذه الدعوة ولكن مساجله رئيس حزب الكتلة على هذه الانتخابات وهو أحد الأحزاب المشتركة في الحكومة نفسها ، كلف وحده للدلالة على أن هذه الانتخابات لم تكن حرة . وقد سجل ذلك أخيرا في بعض تحقيقات النيابة وقرره بعض الأحكام القضائية . ولو فرضنا أن الانتخابات كانت حرة قد جرت في ظل ظرف غير الظرف الحاضر ، وتم تجر على أساس المطالبة بمقتضى مصر واستكمال حريتها عند مقامات حول مسائل داخلية تحت . أما الآن ، وقد انتهت الحرب في سائر الميادين ، وكل الذى يشغل الأمة هو المطالبة بحريتها الداخلية والخارجية ، فقد وجب اجراء انتخابات جديدة ليعلن الشعب رأيه فيمن يختار لقيادته في هذه الفترة من الزمن ، ولعل الانجليزية في الحكومة هي التي تتولى زمام الأمور في مصر هي عملة الشعب المصرى التي لا يرضى للشعب بغيرها مثله . ومثل هذه الصفة التشليلية هي للحكومة المصرية قوة يعتد بها في موقفها حيال الانجليزية على عكس الحكومة الحاضرة التي تستطع الانجليزية دائما أن يشككوا في قيمة انتدابها عمليا صحيحا .

**الثورة الاصلاحية :**  
ومصر يمولاي في حاجتها إلى ثورة اصلاحية ، ولستنا نجد تصبرا يتفق وحاجة مصر إلى الاصلاح سوى الشعب بكلمة الثورة . فالاداء الحكومية ، وهي مثل الأمة الدبر ، لا تزال على حالها كما رعت في ظل الاحتلال ، أى لتكون مهمتها كبس جراح الشعب وعرقه نهيم والويلولة دون تطورهم .

كلا يصبح في يوم من الأيام خطرا تهدد السادة العظمى . هذا الأساس الذى تم عليه النظام الحكومى سواء في وزارة الداخلية أو وزارة التعليم أو وزارة الدفاع وسائر الوزارات ، هو الذى لا يزال متصلا صلاحيات وأجهزة السبيل لأونهم في مصر . ولا بهذا الأساس من أن يقبل رأسا على عقب ، وتتحول الحكومة إلى أداة قيادة حكمية للشعب في مآرج الرقي والكمال ، لا أداة تصويق واضطهاد . وهناك بعد ذلك وقبل ذلك عقد المقد التي لم يعد هناك مفر من مواجهتها بانتقالات اصلاحية لا تفرحت السبيل لأونهم العواجب ، ونعني بها مشكلة الجمل والفقر والمرض وحق العامل والفلح في الحياة البركمية الوفيرة ، هذا البرنامج الذى نفضلتم جلائكم لدعوتهم الشباب إلى تحقيقه بكل ما أوتوا من قوة وعزم . وكل هذه الملامح ، ما تعلق منها بشؤوننا الداخلية أو الخارجية ، في حاجة أشد الحاجة إلى حكومة جريئة قوية تتمتع بثقة الشعب الكامة ، ليكون في قدرتها

قلب الأمور رأسا على عقب ، والاعفاء على هذا القديم الرث إلى إياي وأنشاء الجديد المجد الذى يسار الزمن . وروح مصر . ولا سبيل لذلك كله إلا بإجراء انتخابات جديدة حرة نكل ما تحملته الحرية من معي على أن يكون فيها لكل صوته الحق في يسط آرائه كاملة بكافة الطرق والوسائل . ثم بيا لكل نائب حرية التصويت بغير عن كل ضغط أو اكراه بحيث تزل أشد القوات الصارمة بكل من تحمسه عنه من الموظفين المدنيين أو العسكريين بالتأثير في حرية الناخبين .

فإذا أسرفت مثل هذه الانتخابات الحرة عن أغلبية واضحة فقد وجب أن يمد إليها بالحكم على الفور ونترك لها مهمة قيادة البلاد لمواجهة الانجليزية والقيام بالاصلاحات الحيوية ، وذلك كله زولا على أحكام الدستور الذى يجب أن يكون احترامه هو حجر الزاوية في نهضتنا الحديثة ، وأن يميل التسك به أقوى سلاح تنشره في وجه إنجلترا ، ونعتقد فيه في تطورا . ومن رأينا أنه لا سبيل لإجراء انتخابات حرة إلا في ظل وزارة حامية يكون على رأسها رجل من اشتهروا بتغليب الروح القومية على الروح الحزبية ومن جربهم في البلاد في السابق ، فاستحقوا في كل مرة شكرها وتنادها على أن يمد لهم هذه الانتخابات بالفاء آخر ظل للاحكام العرفية واتخاذ كل ما تنه اشمار المصريين بأنهم في حرية مطلقة لاعطاء أمواتهم كما يشاؤون .

**مولاي :**  
علم الله أننا نكرنا طويلا وأطلسنا التفكير قبل أن نتوجه لسدكم العلية هذا الاقتراح الإصفاة عليها سبيل فنحن لسنا طلاب حكم ولا نسمى وراء جرمهم لأنفسنا ونحن نكافح ونجاهد من أجل حرية مصر واستقلالها ورفاهية شعبها ، ولا لنا الا كل ما يقرنا ويدبنا من هذه الفاية . وقد بذلنا أنفسنا وأمواتنا ودماءنا من أجل تحقيقها ، ونحن في نهاية الأمر نخلصون لعرشكم القدي ، وحسبنا فخارا أننا كنا أول من اتخذ شعارا في هذه الأمة كلمات « الله الوطن » الملك » نيل أن تكون شعارا للجيش ، وقبل أن تكون على كل لسان . وما من مناسبة من المناسبات الا وعبرنا إليها عن صادق قولنا جلاء الملك القدي . فإذ كنا نقدم اليوم بما تقدم به من اقتراح فنحن لا نرمي من وراءه الا إلى خدمة بلادنا ومليكنا .

عاش الملك والجهد لمصر أحمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة

**بنك مصر**  
شركة مساهمة مصرية - سجل تجارى رقم ٧ القاهرة  
**يؤدى جميع أعمال المصارف**  
**صندوق توفيق**  
تأجير خزائن حديد لحفظ المجوهرات والسندات والتفاس الخ  
المرکز الرئيسي ١٥١ شارع عبد الحكيم فريد « عماد الدين سابقا »  
وله فروع ومندوبيات في كافة أنحاء القطر المصرى



# صفحة الجبل الجديد

## اجتماع خطير

### بدار حزب مصر الفتاة

كان يوم الخميس الماضي يوما مشهوداً في حركة مصر الفتاة بعد ركود دام بضعة أسابيع أعلن الرئيس عزيمته على المحاضرة في الموقف السياسي. فلم يأت الموعد المحدد لسماع المحاضرة حتى كانت رداهات النادي وخجراته قد امتلأت بالمدعوين ولم يلبث لنادي أن ضاق بهم فملأوا وفوقاً في شرفته وفي فائه ليستمعوا إلى حديث الرئيس وقد قسم الرئيس محاضريته إلى أقسام ثلاثة تحدث في القسم الأول عن تاريخ مصر الحديث والأسباب التي أدت إلى غزو الإنجليز مصر واحتلال أراضيها وكيف أن ذلك كان نتيجة الخيانة والاحلال الطبقية الحاكمة من الباشاوات والباشاوات ونحوهم عن خطط الانجليز ومناوراتهم في تمكين دعائم استعمارهم وكيف يتجهذون في كل يوم سببا جديداً لتبرير احتلالهم من نهاية للعرش إلى حياة القلاحين وأصحاب الجلايل الزرقاء فلما ثار قلاخون في وجوههم أثار حادث دثشواي وظل تعاليم مصطفى كامل تعدل النعمة وأصبح ضروريا لحياة الأقليات ولكن تضامن أقباط مصر ومسئولها في الثورة في وجه الانجليز. وأظهر الرئيس أن المعاهدة ليست إلا صورة جديدة من صور تبرير الاحتلال موافقة المصريين ورضائهم ولذلك فقد حمل على المعاهدة حملة منكرة وأعلن أن حزب مصر الفتاة من سائر الأحزاب المصرية هو الذي أقرد مع الحزب الوطني بإعلان استنكار المعاهدة وبطلانها وإذا كانت الأحزاب اليوم تتنادى بتعديل المعاهدة فإن مصر الفتاة لا تعرف شيئا من هذه المعاهدة وإنما تطالب بالجللاء التام الشامل وتكافح في سبيله وتعمل على تحقيقه بكل ما وسعها من قدرته وتضحية.

ثم انتقل الأستاذ الرئيس في سم الثاني من محاضراته إلى شرح الأحوال الحاضرة فكشف عن عجز الفرشاش باشا وتقصير ما ليعيب وأكد أن استمراره طويلا على رأس البلاد فيه تعريض لها للخطر وتحدث عن الشباب وأنهم عدة البلاد وطلعتها وأن مصر كلها تطلع إليهم في هذه الأيام ليقوموا بواجبهم.

وتحدث بعد ذلك عن مصر الفتاة وعن شخصه باعتباره رئيسا لها فأشار إلى هذه الاتهامات والمكائد والأضطهاديات التي تعرض لها مصر الفتاة منذ اليوم الأول لنشأتها وأعلن أن مجرد وجوده على رأس مصر الفتاة هو بمثابة تحد لكل هذه القوات الفتنية والعناصر المعادية وهو على استعداد لأن ينازله بمفرده وبجسمه بل قد بدأ ينازله بالفعل.

ثم حتم محاضراته التي استغرقت ساعتين بمبايعة الحاضرين والقائمين من أبناء مصر الفتاة والأمة كلها على التكفاح من أجل تحقيق أهداف مصر الفتاة حتى الموت.

الدكتور حسن نور الدين وقد عقب الدكتور حسن نور الدين على المحاضرة من وجهة نظر الحزب الوطنى فخالف الأستاذ الرئيس في بعض آرائه بالنسبة لبعض الأشخاص ولكنه دعا الشباب إلى خلع نير شخصيات الجيل القديم والانذفاع نحو الجهاد والكفاح لتحقيق حرية البلاد.

عبد الحميد بك إبراهيم ثم تكلم حضرة النائب المحترم عبد الحميد بك إبراهيم وهو النائب الدستوري الذي يشط هذه الأيام في حربه لتوجيه الجهود نحو محاربة الغاصب والمستعمر وقد حيا رئيس الحزب أجمع تحية وحييا الشباب ممثلا في أعضاء مصر الفتاة ثم حمل على رؤساء الأحزاب الحالية وعلى الأحزاب كلها وصفهم بأنهم يسعون بمجال الكراسى وتحقيق المنافع الشخصية وأنهم لا يعرفون شيئا عن مطالب مصر القومية وأن واجب الشباب أن ينفض لمل العبر وأن لا يردد في بدل أي تضحية وقد كانت كلماته الحماسية تقاطع بالتصفيق والمطاف.

الدكتور حامى عبد الشافي ثم تحدث الدكتور حامى عبد الشافي نائب دائرة بشبرا العرب الحق والذي أخرج من الامتحانات زورا وبهتانا ليكس فوز مصطفى أمين بالتركية وقد حدث الحاضرين عن الظروف التي عرقلته بالأستاذ احمد حسين غنم ما وفد على مستشفى الدمريش أن اعتداهم بضابالا عور وكيف أن هذه المراسم من قريب قد رطلته الأستاذ حمد حسين رباطا لا ينقص وأنه بعد أن رأى ماراي واخبر بما أخبر لا يستطيع إلا أن يبيع الأستاذ احمد حسين قائدا للشباب وزعيما له وأنه بات يلخص كل أملة في نجاة مصر ونازها على يد الأستاذ احمد حسين.

الدكتور غلوش وكان من بين الحاضرين الدكتور غلوش رئيس جمعية منع المسكرات وكان الدكتور غلوش يوقون لسماع كلمة منه لولا أن الساعة كانت قد جاوزت منتصف الليل وحالت ساعة فض الاجتماع.

نشيد اسلمى يا مصر فوقف جميع الحاضرين ورتلوا نشيد اسلمى يا مصر في حاسة وقوة ثم تلاه هتافات مصر الفتاة التقليدية «المجد لمصر - الله أكبر»

مؤتمر تحضيرى وهكذا تحولت هذه المحاضرة الى شبه مؤتمر تحضيرى للتحذات عناصر الشباب المصرى لتنظيم الصفوف واعاد العدة للوقوف نحو تحقيق مطالبنا في القريب العاجل.

## في الاسكندرية

## قبض واعتقال

كان سفر الرئيس الى الاسكندرية لرفع رسالة الحزب الى حضرة صاحب الجلالة الملك فرصة طيبة لاشاعة النشاط في شعبة الاسكندرية وقد اجتمع الرئيس باعضاء الحزب في مكتب جريدة مصر الفتاة وتحدث معهم طويلا كسابق عهده بالاسكندرية فوجد منهم هذه الروح العالية التي تميزها شباب الاسكندرية وقد انزع الأستاذ الرئيس فرصة وجوده بالاسكندرية هو ومن معه من أعضاء مجلس الادارة لكي يقابلوا رفعة مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصرى ويقدموا له نسخة من رسالة الحزب الى جلالة الملك المتضمنة رأى الحزب في الموقف الحاضر كما توجهوا الى رفعة على باشا ماهر بالتقصر الأخضر لنفس الغرض وقد قضوا لدى رفعة فترة طيبة استعصروا فيها شئون مصر واخوالها من وجهة النظر القومي البحت.

أما في الاسكندرية فقد حقت لنيابة العسكرية مع بعض الاعضاء لنفس الاسباب كما استدعت ابراهيم طلعت وسمعت أقواله ثم أفرجت النيابة عن جميع المعتقلين.

أما في الاسكندرية فقد حقت لنيابة العسكرية مع بعض الاعضاء لنفس الاسباب كما استدعت ابراهيم طلعت وسمعت أقواله ثم أفرجت النيابة عن جميع المعتقلين.

## مصر الفتاة

### تحتفل بالعيد في سفح الهرم

وأخيرا وبعد ست سنوات انقطع فيها كل نشاط لمصر الفتاة تعود من جديد الى الساحة التي اختارتها منذ اليوم الاول لتكون ميدان الاجتماعات واستعراضاتها واحتفالاتها وهي ساحة الهرم وقد أمضى الاعضاء ليلة العيد بدار الحزب فيما يمكن أن يوصف بأنه حفلة أناشيد وأغاني وطنية حيث تبادى الاعضاء في تريل مختلف الأناشيد وقد ساهم الرئيس في هذه الحفلة بأناشيد رواية بعد رمسيس التي يحفظها منذ أيام المدرسة الخديوية.

الى الهرم وفي الصباح المبكر استقل المجتمعون في دار الحزب سيارة نقل كبيرة جبرها لهم أحد أنصار الحزب وانطلقوا صوب الهرم حتى إذا مروا في طريقهم بدار الرئيس في الصباح المبكر أوقفوا سياراتهم ورتلوا نشيدهم وهتفوا بحياته الرئيس وفي الساعة العاشرة توجه اليهم الرئيس حيث كانوا مجتمعين عند الهرم الثالث فارتى بعض صحور الهرم وراح يتحدث مع هذه العصابة من الشباب الطاهر حديثا ووخينا يفيض بالوطنية والفضيلة وروح الكفاح والجهاد وما قاله أن استئنافه لنشاطه ووقوفه من جديد بين صحور الهرم ليحدثهم بعد كل هذا الذي جرى وكان بعد إثني عشر عاما من الكفاح المتصل هو أقوى دليل على أنه لا يعرف اليأس ولا سبيل لتطرق اليأس إلى نفسه بجال من الاحوال وطلب من الاعضاء أن يثقفوا حوله مخلفين وأن يسبروا خلفه ويجب أن يروضوا أنفسهم على احتمال الحرمان والمشقات والاهوال وفي مقابل ذلك يقدم بأن يهيئ لهم من أنفسهم قلوبا مطمئنة وضمان تقية ونفوس حرة أية

وأشاد الرئيس بصفات المجاهدين توفيق الملط وسعد مهدي وذا الاعضاء إلى الاقتداء بهما والنسج على منوالها والطاعة لها وبعد أن ألقى الرئيس خطابه سار الاعضاء وعلى رأسهم الرئيس في طابور عسكري حتى وصلوا إلى الهرم الأكبر حيث ودعوا الرئيس الذي كفن عليه أن يذهب لمطبعة الحزب ليشراف على إخراج المجلة





## فتلت ولم ي

## الحياة كفاح

سلام

أنه لم يكن موافقاً عليه حتى لقد استشار بعض المحامين في رفع قضية احتجاً عليه وهو حشر الرقص والموجات حشراً في القسم الأول من الفيلم في غير داع أو ضرورة وهو الأمر الذي شعر به كل متفرج أما الفيلم من حيث التصوير والتأثيل فقد كان جيداً وهو من إنتاج شركة أفلام قصر النيل

الحياة كفاح

أما هذا الفيلم فهو من إنتاج استوديو مصر ويمكن اعتباره لأول وهلة من الأفلام الممتازة وخاصة في نصفه الأول حيث يبتلع الموضوع واضحاً جلياً منطقياً ومتشعباً مع الطبيعة ولكنه في النصف الثاني أي بعد زواج لبطانين يضطرب بعض الاضطراب ويهبط مستواه من الناحية القصصية بالنسبة للشطرا الأول ولكن الفيلم في مجموعه تأليفاً وإخراجاً وتمثيلاً هو في درجة ممتازة كما قدمنا وهو مأنى عليه صديقتنا الأستاذة جمال مدكور وقد جاء ولها نظيراً من الناحية الأدبية وخلا من هذه سقطات الكلمات والمناظر التائية التي اعتل بها فيلم فتلت ولدي وأفسد كآف ذلك موضع اغتباطاً وقد كنا نشفق أن لا يكون موضوع الفيلم أو إخراجة متفقاً مع هذا الاسم الجميل الذي أخذ عنواناً له والحياة كفاح ولكن الرواية جاءت متفقة مع هذه الحكمة الخالدة وفي الفيلم بعض مواقف تمثيلية أخاذة نادرة وحسب لآسان أن يشير إلى استهلال الفيلم هذا الاستهلال الرائع عندما كانت بطلة الرواية تدرع شوارع القاهرة قاصدة كوبري قصر النيل للاحتفال فقد كان من الواضح أن هذه الفتاة المظلمة في الطرقات تنوي أمراً وكان من الواضح على مشيتها والجو المحيط بها أن في الأمر سرّاً خطيراً وعندما

بدأ الموسم السينمائي المصري مبكراً هذا العام بعد أن رؤى الاستعانة بالسينمات الصيفية لعرض هذه الأفلام وقد بدأ الموسم روايتين من إخراج صديقتنا الأستاذة جمال مدكور أحدهما الحياة كفاح والثانية فتلت ولدي وتحمل الرايتين طابع المخرج وهو ميله الشديد إلى الأساليب حتى ابتعداً الرواية عند ما يغيب للمفترج أنها قد أوشكت على النهاية وتنتج حداثتها صوب الخمين حتى اذا قطعت شوطاً كبيراً انخرقت نحو اليسار ثم لا تلبث أن تنتج صوب الشمال من جديد والمخرج يوفي كل اتجاه من هذه الاتجاهات حصة حتى لكانها عدة روايات مستترة قد أوتبعت فيها بينها برابط غير وثيق وهذا هو المآخذ الذي يأخذ الناقد على المخرج الذي ينبغي عليه أن يقدر قبل البدء في عمله وحدة الموضوع وأن يسيطر عليه بحيث يكبح جماحه ويتجسس على زمامه يد من جديد وهو ما لم يفعله الأستاذ جمال مدكور في هذين الفلمين ولعل إفلات زمام الموضوع يعجز بالأكثر في فيلم فتلت ولدي والذي يمكن الحكم عليه بأنه فلم مهمل الموضوع على أن ذلك ليس هو المآخذ الوحيد الذي يؤخذ على المخرج في هذا الفيلم بل يؤخذ عليه أيضاً أشاراته النائية إلى العلاقات الغرامية بصورة خالية من كل ذوق أو معالجة لمواطف الناس فهذا المنظر الخاص بمساومة الطبيب على عملية الأجهاض هو منظر لا يليق بحال عرضه على شاشة السينما وما كان لير مثل هذا المنظر في فيلم أمروكي ولكننا في مصر الإسلامية حيث القوضى والاحلال قد بلغا بنا إلى حد لم نعد نميز فيه بين ما يليق وما لا يليق وهناك ما أخذ ثالث يؤخذ على الفيلم وليس على المخرج لأننا نعلم

وبين طيات السجاب وعلى ضفاف المياه الجارية كوسيقى روحية لهذه الكلمات السليوية فلم تنطلق مواهب أم كلثوم الثمينة والغنائية كما انتظمت في هذا الفيلم ولم تنمى مجموعة من الممثلين أدوارها ولم تتحرك بخفة ورشاقة كما هو الحال في هذا الفيلم ولم يبدع بطل الفيلم أي شأين إبداعه في هذا الفيلم على أن الفيلم بعد ذلك أو بالأحرى المخرج يؤخذ عليه هذا الأسلوب والتأثيل في إظهار الخلاع والهجور في دار بن سهيل ولا شئ أن ذلك يرجع إلى جهل المخرج حلاً تاماً بالبيئة الإسلامية في ذلك العصر فيها قيل عن إشتهار بن سبيل وجهه للفناء واشتاره بذلك ومهما قيل عن إجماع أصحاب اللب والجهور عنده فليس معنى ذلك أن الرقصات كما يرقص نصف عاريات على رؤوس الأشهاد وأن آخر كان يستعمل على هذا الشكل

واند أجرى في الرواية السينمائية بعض تخوير وتحويل بالنسبة للقصة الأدبية في ختامها ولذلك فقد جاء متفعلاً وغير طبيعي

أنت بنفسها في النيل من فوق الكوبري كان ذلك منظرأ فنياً يصطف له إعجاباً بالمثالة وبالخرج وبالمصور ولأنور وجدي أدوار تأخذ فيها كل رونقه ولا شك أن دوره في هذه الرواية هو في مقدمة هذه الأدوار أما بطلة الرواية عقيلة راتب فقد كانت عجيبة كل الإجابة كعادتها والحق أنها قد تبوأت بمختلف أدوارها مكانة رومعة في عالم التأثيل وان كنا نأسف لأن القطع الغزلية التي غنتها لم تكن ملهذه تلحيناً جيداً ولذلك فقد مرت غير ملحوظة ولم تثر أي اهتمام. ولقد أجادت في الممثلين كل في دوره كل الإجابة أما بالنسبة لتصوير الفيلم ومنظره فلا يمكن وصفه بغير الامتياز والتفوق

سلامة

وليس فيلم سلامة بالفيلم الجديد ولكن الفرصة لم تتح لهذه المجلة لكي تنقله عند عرضه الأول وهو ليس من الأفلام التي يمكن للناقد أن يسقطه من حسابها فهو فيلم من تأثيل الآسة أم كلثوم ومن إخراج توجومر راحي ومثل هذا الفيلم الذي يجمع بين هاتين الكفاءتين لا يمكن إلا أن يكون جديراً بكل اهتمام

ولم تضارب آراء المتفرجين في فيلم قدر تضاربها في فيلم سلامة كان يعجب به كل الأعجاب ومن كاره له كل الكره ونستطيع أن نقول أن هؤلاء الذين كروه كانوا يشهدون المخرج شهادة حسنة فقد كان باستطاعته أن يخفف من هذا الكره لو أنه غير من لهجة الحديث في الفيلم وجعلها مصرية صريحة بلامن هذه اللهجة البدوية التي كانت كثيراً ما تستعمل على التبع ولكن المخرج استأن بخاف الجوالقي الذي يريده لأسلوب الحوار في الرواية مضجياً بذلك رضا السواد الأعظم من الجمهور ولا شك من ناحية أخرى أن الذين لا يرضون عن الرواية لا تعجبهم هذه البساطة المظلمة التي تقسم بها حوادث الفيلم ولكن هذه البساطة من ناحية أخرى هي موضوع حسن الفيلم من الناحية الفنية ومن الحق أن فيلم سلامة يجب إعتبار الأفلام الممتازة من حيث الإخراج والتأثيل وحسبه مفعلة هذه الطريقة الرائعة في تلاوة المراتن مشفوعاً بنص الآيات وتحليق آلة التصوير في أنحاء الفضاء في رؤوس النخل

## سينما مصر

## مدينة الذهب



ولاس برى والحسناء فرانسس رافيرتي في أحد مشاهد فلم «مدينة الذهب» الذي سيعرض ابتداء من غد «الخميس» في سينما مقرو بالأساهرة وبمثل ولاس برى في هذا الفيلم المرح خير أدواره ويشترك معه فيه نخبة من الممثلين المعروفين نذكر منهم بى نارسون وحزن كارين. إخراج روى دل روث

## حالياً

## امينة شكيب \* محمد كمال مصري

مديرة  
زكي بلديات  
ليلى فوزي  
حسن فاضل  
استفان روي  
زكي صالح  
زينات صديق  
محمد دمين



## حفلات يومياً



# دفاع عن الاشتراكية والغاء الرأسمالية

## جدير بالتفكير والتدبر



مصالحات

لا يقبلون طبعاً أن يرضوا على أنفسهم الترامات مادية، فإذا فرضت عليهم مثل هذه الالتزامات فرضاً فانهم يعددون إلى التعاليل عليها بشق الأساليب للتهرب من دفع مثل هذه الضرائب، وفي الدول الرأسمالية تؤسس مكاتب محاسبين متخصصين في أساليب الهروب من الضرائب.

ولا علاج لهذه الحالة عند الاشتراكيين بعبئة وسائل الانتاج وتشجيع الصناعات بالهيا الجركية والقروض فقد كان في اليابان صناعة ضخمة تهدد صناعات الدول الرأسمالية الكبرى وتفرق أسواق العالم كله محتجتها ومع ذلك فقد كان العامل الياباني يعيش في أحط مستوى. ولأن الحماية الجركية لا تؤدي إلا إلى معاناة خفية من الرأسماليين على احتكار السوق المحلية، والتحكم في المستلذين بالأسعار التي تتناسب مع جشعهم، ذلك أن التناقض بين الطبقتين أساسي لا سبيل إلى وقته، وقد رأينا كيف كانت شركة السكر في مصر تستغل الحماية الجركية فتبيع السكرين الذي يصنعه بنفسه بضعف السعر الذي تباع به هذا السكر نفسه في سوريا وفلسطين حيث المنافسة هناك تضطرها لأن تبيع بالسر المعقول!

والصناعة في النهاية تؤدي إلى زيادة الزوة، ولكن هذه الزوة تنسحب إلى جيوب أصحاب المصانع والشركات، ولا يستفيد منها العامل إلا اليسر جداً، وقد لا يستفيد منها المستلذين أيضاً لأن الرأسمالي يبعث عن الأسواق الخارجية قبل أن يكتي السوق المحلية، حيث لا توجد «مقدرة شرائية» ترض أطباعه وجشعه!

ولا علاج لهذه الحالة عند الاشتراكيين بدخول الدولة لتعقبي خرافة تعاون الطبقات التي نادى بها القاشيون فقد أسفرت تجربتها في إيطاليا وألمانيا وأسبانيا عن تحكم طبقة في طبقة وسوقها نحو الحرب والمهلك!

والعلاج الوحيد الذي تعرفه الاشتراكية لكل مشكلات المجتمع المتشابكة المعقدة هو إلغاء الطبقة المستغلة بالغاء سبب وجودها وهو الملكية الفردية، حتى يستطيع الشعب أن يعيش حراً سعيداً، لا تستعبد قبود ولا يشقيه حرمان.

يقوم الأستاذ يحي الرمل الذي كان إلى زمن قريب من أعضاء مصر الفتاة بداية حارة للاشتراكية الروسية أو بالأحرى الشيوعية، وقد أصدر أخيراً كراسة عنوانها الأهداف الاشتراكية وقد رأينا أن تنقل منها هذه الصفحة للتعرض لهذا الرأي الحر عن نظرية اقتصادية جديدة جديرة بكل تأمل ونقد.

في ذاتها غاية عند الناس وليست وسيلة! ومن المصنف أن يقال أن هذا النظام من شأنه أن يفرض المساواة على الناس مع أنها تتناقض مع الطبيعة، فمن المسلم به أن المساواة بين الناس في الذكاء أو المعرفة أو الشكل أمراً مستحيلاً، ولكن المساواة المطلوبة هي في العلاقات الاناجية فلا يكون مستغل ومستغل، ولا يكون سيد وعبد، ولا يكون مالك ومعدم، ولا يرق رجل ضعيف بالعمل بينما يعطى عمل بسيط مريح لآخر موفور الصحة مفتول العضلات!

ومن المصنف أن يقال أن هذا النظام من شأنه أن يوقف التقدم العالمي وأن يعود بالعالم إلى الوراء، فإن فراغ الانسان وأمنه على حياته ومستقبله واستقراره، وعدم احتياجه إلى المال. كل ذلك كقيل بأن يجعله مجدد، ويفكر، ويتفكر، وعلى العكس من هذا ما يحدث في النظام الرأسمالي اليوم من تحطيم للإنتاج وتآمر على الاحتكار، وحبس العلم في الأدراج!

ومن المصنف أن يقال أن الاشتراكية بضاعة أجنبية، أو أنها تصلح للغرب ولا تصلح للشرق، فهي مبادئ عالية وضعت ليأخذ بها الناس في كل مكان، ولأن البيئات مهما اختلفت فإن العلاقات الاناجية لا تختلف فالرأسمالية هي الرأسمالية في مصر كما في أمريكا كما في بلادنا والوقت، والاستغلال هو الاستغلال في مصر كما في أمريكا كما في بلادنا والوقت، وقد هدفت الاشتراكية إلى تخليص العالم من شر هذا الاستغلال دون نظر إلى لونه أو جنسه، وقد كان كارل ماركس ألمانيا فلم يمنع هذا من أن تنصير مبادؤه في روسيا، وعلى ذكر روسيا أقروا أنها أقرب إلى الشرق منها إلى الغرب ويسكن شعوبها أكثر من ٤٤ مليون مسلم، وكذلك الصين الجراء كانت أسبق من أوروبا في الأخذ بالاشتراكية فمن الخيل بعد

وقد أحصى معهد جالوب عدد الآلات الموجودة في العالم حالياً وقرر أنها تكفي لإنتاج كل ما يحتاج إليه سكان العالم لو أن كلا منهم اشغل ساعتين فقط في اليوم ولضمنت له السعادة والعيش الرغد، فكيف يكون الحال لو زيدت هذه الآلات مئات المرات عما هي عليه اليوم، ألا تقل ساعات عمله حتى لقد تصبح ساعتين في الأسبوع وهذه الحقيقة البسيطة هي التي ترتفع بالنظام الاشتراكي إلى الذروة وهي التي تقرب فلسفته من ذهنك فانعامات موجودة، وجهد الانسان موجود ولا عذر لهذا الانسان بعد ذلك إذا لم يستطع أن يسعد نفسه وأن يحو إلى الأبد كل ما يسبب شقاءه وتعبه في الحياة فمن الأجرام مثلاً في عصر السرعة والكهرباء أن يظل العامل يشتغل في المصنع عشرة ساعات. ومتى يعيش إذن؟ ومتى يستطيع الجلوس مع أطفاله؟ ومتى يقرأ؟ ومتى يذهب إلى السينما؟ ومتى يجد بعد ذلك فراغاً يهبه لشيء يهواه ويفرح فيه ووجه تعلم... للفقير... للثاني!

ومن المصنف أن يقال أن هذا النظام من شأنه أن يشجع الناس على الكسل أو أن الذي يضمن أكله وحاجاته لا يجد بعد ذلك داعفاً لأن يعمل فقد يكون هذا صحيحاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه حيث العمل مرفق وساعات العمل مضنية، وحيث يشعر الانسان بالظلم وبأن المجتمع يظلمه فيبادل المجتمع شعوره ولا يعد يحس بضمير، أما في المجتمع الاشتراكي فإن مقاييس الأخلاق تختلف وقيم التفكير تتغير. ومن المصنف أن يقال أن هذا النظام من شأنه أن يقضي على روح المنافسة، لأن المنافسة ليست إلا مظهر من مظاهر غريزة السيطرة. وبدهي أن الغرائز لا تموت، ولكن مظاهرها تتحول وتغير حسب تحول وتغير المقاييس والقيم عند الناس وعلى العكس من هذا فإن المنافسة في النظام الرأسمالي منافسة منطجة لأنها تدور حول المال عن أي طريق وبأي شكل، أما في المجتمع الاشتراكي فتستكون منافسة شريفة، وقد تصبح المنافسة

تري الاشتراكية أن إصلاح المجتمع لا يحى عن طريق محاربة عيوبه منفردة بل جملة، ولا يحى عن طريق محاربتها كظواهر منفصلة بل بتشابكتها متداخلة، فالسرقة لا يقضى عليها بسن قانون يعاقب السارق بالحبس طالما أن الأسباب التي تدفع الناس إلى السرقة قائمة، ولا يقضى عليها بخطية واعظ يحدث الناس عن الحلال والحرام، ففي المسجد يظل الإمام يحدث المصلين عن معنى السارق في جهنم ثم يكتشف أحد المصلين في النهاية أن آخر قد سرق حذاءه، وقد يترك السكاري في البار طرابيضهم وبدلاً منهم فلا تمتد إليهم يد السطو، والسبب بسيط جداً هو أن السكر يذهب إلى البار ولديه كفايته غالباً من المال بينما يوجد بين المصلين من لا زال أولاده في البيت من غير إفطار!

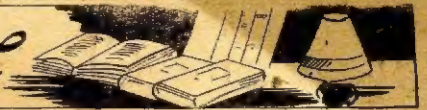
والطفولة المشردة مثلاً لا يتفدها تأسيس مائة ملجأ وملجأ طالما أن أسباب التشرد قائمة في المجتمع تزود شوارع كل يوم بالملثات!

فليس ثمة طريق للإصلاح إذن سوى إلغاء الملكية الفردية لتلغى وجود الطبقات في المجتمع، ولتوقف الحرب بينها، وليربح الناس مما يستهدفون من ضرور نظام الطبقات فالرأسمالي نفسه يعيش حياته مهدداً بالخسارة أو الإفلاس أو هبوط أسعار البورصة أو من القمار الذي تجرعه إليه نوع الحياة التي يزاولها وغير ذلك من المصنوع والمصائب التي يكادها هو أيضاً والتي قد تختم حياته بأسوأ مصير!

وتكون الخطوة الثانية بعد ذلك تعبئة وسائل الانتاج تحت إشراف شعبي ديمقراطي، ولا تزال بطن الأرض زاخرة بالكثوز التي تكفي الناس جميعاً وتقضي عن حاجتهم لو أن الناس انصرفوا عن حرب بعضهم إلى حرب الطبيعة وشغلوا باستنباط الخيرات بدلاً من الانشغال بالاستعواز عليها من أهون سبيل كالسرقة والخطف!



## صحيفتنا العلمية



### النبات والسياد

تحيا النباتات وتنشع تماماً مثل بني الإنسان بما يقدم لها من الطعام أو الغذاء وكان يعتقد سابقاً أن المواد الثلاثة المهمة في غذاء النبات والتي تكفي لاتساج محصول جيد هي النتروجين والفوسفور والبوتاسيوم إلا أنه ظهر بالرغم من ذلك بعض علامات العجز في النباتات ..

وبعد خمسة عشر عاماً من الأبحاث المستمرة ثبت بوضوح أن الحاجة ماسة إلى كميات ضئيلة من بعض العناصر والمواد كي ينمو النبات بنجاح، ولذا فإن جميع الاسمدة المعدة الآن تحوى فضلاً عن كثرة المواد الثلاث المذكورة كميات قليلة من المنجنيز والكسيوم والحديد والزنك والمغنسيوم والنحاس وأحياناً الكوبالت واليود ..

أما الدور الذي تقدم هذه المواد عاماً ونسبة خلطها بعضها ببعض فكان مدار أبحاث لأن أية زيادة في بعضها قد يضر كما يضر نقص حداثها ..

وقد قامت بعض الشركات بعمل بحث عن كل مادة لمعرفة قوة تأثيرها في كمية ونوع المحصول فضلاً عن كفاءة استخدامها في التخصيب في إنتاج بعض الخضراوات .. ونقص مادة المنجنيز يسبب اصفرار الأوراق الى آخر هذه الأبحاث .. والنتيجة أنه لا يجب أن يخلل المزارع بشراء البهائم الصالح لزراعتهم لأنه مهما ارتفع ثمنه فإنه يضاعف إنتاجه فيستعيد ما فقد ويستفيد ربحاً وافراً من محصول جيد

٢ — طائرات تحمل جيوشاً بأكلها اذا أراد الله ان يشهد حراً بأمثلة فسوف نرى الطائرات تقوم بنقل الجيوش بالآلات ومعدات الثقيلة وكل ما يلزمها في الحرب من جهة الى أخرى بالسرعة والحركة اللازمة لنقل الجيوش .. ولذا وجب أن نعمل حساب الحرب الجديدة التي لن نتعرف الامم فيها محدود دوليه أو خطوط حربية دفاعية ..

وقد ظهرت الحاجة الى هذه الطائرات في الحرب الحالية .. فقبل حادث بيرل هاربور لم يكن لدى أميركا طائرات تجارية بالثبات انقلبت الى طائرات حربية أما اليوم

- النبات والسياد
- طائرات تحمل الجيوش
- حاسة الذوق عند القار
- إدراك اللبن في الحيوان
- صفر + ١ = ثلاثة
- معدة تخرج من الفم
- أصل عند السيدات

١ — النباتات والحيوانات تتغذى على هذا النقص حاولوا علاج النقص التكويني بل وتجيله بتحرق الحيوانات بهرمونات الغدد الجنسية المؤنثة ولكن النتيجة لم تكن نجاحاً تاماً وموفقاً حيث كان ينقصهم الكثير من الدراسات عن حيوانات المزارع العادية وموعد إفراز الغدد لهرمونات والسن التي يمكن فيها حقن الحيوان ثم الكمية المحددة اللازمة للحصول على حالة تامة للخصوبة ..

ولقد قاربت هذه الأبحاث على النهاية وبذلك سيكون من اليسور الوصول الى النتيجة المنشودة ..

٥ — صفر + واحد = ثلاثة

لا شك في أن ١ + ١ = ٢ ولكن الكيميائيين أثبتوا أن لا شيء + واحد تنتج على الأقل ثلاثة .. وهذا دائماً شأن الكيميائيين

فمادة السيزميوم ليس لها القدرة إطلاقاً على قتل الحشرات ومادة البيريثوم تقتل الحشرات بكثرة اخلط المادتين سوياً فينتج لك مادة لها القدرة على قتل ثلاثة أو أربعة أضعاف كمية الذباب التي تقتلها مادة البيريثوم بمفردها .. والنتيجة العملية لهذه الحبة أن المادة الجديدة التي لا تتابع الألفا بادة الحشرات تستعمل في الحرب على شكل مضخات لتقتل الذباب والناموس من الخيام في المعسكرات ومن الطائرات كما تستعمل أيضاً بطريقة خاصة في الزراعة فتوفر الوقت والجهد والمال وتحمي الإنسان من كثير من الامراض الناتجة من الحشرات

٦ — معدة تخرج من الفم لكل الطعام إن السمك المعروف بنجمة البحر يتغذى عادة على أنواع من الأسماك الصدفية ... فتفيد بالبحث عن فريستها حتى تحصل عليها وتحيط صدفتها بأبنيها ثم تحمك وضع اقدامها الأنبوية بين شفتي الفم والصدف ويستمر الضغط حتى ينكشف الغطاء عن القريسة التي لا تقوى على المقاومة أكثر من عشرين أو ثلاثين دقيقة حتى تكون في حالة صالحة للأكل ..

٧ — زيادة إدراك الألبان في الحيوان تتقدم الأبحاث للوصول الى طريقة تزداد بها الخصوبة والانتاج في الحيوانات المدرة للألبان بواسطة حقنها بأفرازات الغدد الجنسية .. وثبت أن الحساسة المادية الناتجة عن عقم هذه الحيوانات تقدر ببعض

٤ — زيادة إدراك الألبان في الحيوان تتقدم الأبحاث للوصول الى طريقة تزداد بها الخصوبة والانتاج في الحيوانات المدرة للألبان بواسطة حقنها بأفرازات الغدد الجنسية .. وثبت أن الحساسة المادية الناتجة عن عقم هذه الحيوانات تقدر ببعض

الكثير .. هنا نجد الجواب ... الحياة بواسطة جهاز كهربائي رسام ويمكن أيضاً معرفة ما إذا كان هناك جين واحد أو توأمين في الأربعة أشهر الأولى بدلاً من التفارب الحارة التي لن تعرف الحالة قبل ستة أشهر وبذا يمكن تهئية الأم واعطائها الادوية اللازمة لتغذية طفلها والاستعداد لما قد ينتج بعد ذلك من احتمالات ..

٧ — لمعرفة الحمل عند السيدات يمكن بعض الباحثين من التمييز بين الحمل الطبيعي والحمل الوهمي أو سائر الامراض النسوية كالأورام والأكياس التي تشبه حالات الحمل في أول الامر .. وذلك بصير وتسجيل ضربات القلب الخفيفة الناتجة من الجنين ومعرفة ما إذا كان على قيد

١١ سبتمبر

انه يوم الاحتفال

١١ سبتمبر هذه الملابس الزاهية وارتدوا ملابس الحداد ... فإذا سألوكم من الذي مات .. فقولوا لهم ماتت الكرامة والجهد .. ماتت العزة ومات الاستقلال .. وعلومهم في هذا اليوم واجههم القوي .. علومهم أنهم وجدوا في هذه الحياة لا أياً كانوا .. فان الحبر تأكل .. ولا يلتصقوا بشيواتهم فان الحشرات تفعل ذلك ... ولكن ليستشهدوا في سبيل الله وليريقوا دمهم من أجل قضية الوطن .. وليكتبوا بحرف حراء في سفر القدر كلمات الحرية والاستقلال ..

وإذا جاءت الساعة الثانية عشر فوققوا عن العمل دقيقة توقفوا عن العمل دقيقة من القاهرة حتى أسوان .. في مزارعكم .. في متاجركم .. في بيوتكم .. سواء أكنتم في الشارع أو كنتم في الزاوية أو كنتم في الدويان فوقوا جميعاً إذا ما دقت الساعة الثانية عشر صامتين لمدة دقيقة .. دقيقة واحدة هذا كل ما يريدها منكم الوطن العزيز .. دقيقة في العام تفقوها لتفكروا في هذا الوطن المذكود .. هكذا تحيا الأمم .. بذكرياتها المرة وذكرياتها الحلوة .. نتجد الأخرة لما فيها من عظات وتفوق وكرامة .. وترى الأولى لما فيها من تدهور وتآكل وإخضاع .. وفي ذكرياتها الحلوة .. كما في ذكرياتها المرة .. عناصر لكفاح الأمة وجهاها عناصر لا يقاط حيويتها ومعنويتها .. عناصر للثوب إلى الأمام .. على التخلف والنعوذ

أبها الزعماء .. أبها القابضون على زمام الرأي العام علموه كيف يحتفل بدكرياته للثورة .. علموه الحداد في هذا اليوم .. فان لم تفعلوا فأنتم لا تعرفون واجبك .. وأنت مشغولون عن أدائه .. أبها الشعب يامن تعرف أفراحت وأحزانك هوذا اليوم من أيام أترابك .. هو ذا يوم من أيام الأملك .. ومصر الفتاة التي لا تخاف الأتجار ولا ترهبهم .. التي لا تنتظر وزارة أوحكاً أو سياسة .. مصر الفتاة هي التي تدعوك اليوم للاعلان الحداد في هذا اليوم .. بأن تنكس الاعلام المرفوعة وأن ترتدي السواد وأن تقف دقيقة الصمت إذا ما دقت الساعة الثانية عشر .. أما أنت يا جنود مصر الفتاة في أنحاء مصر .. أنت أبها الشباب الحر .. ها هو الطريق مرسوم .. قولوا للناس أن ينكسوا الاعلام .. وأن يلبسوا السواد .. وأن يتوقفوا عن الأعمال .. لنشعر الغاصب أننا لم ننسى هذا اليوم .. يوم الاحتلال ..

فلنذكره يوماً

انه يوم الاحتفال

١١ سبتمبر هذه الملابس الزاهية وارتدوا ملابس الحداد ... فإذا سألوكم من الذي مات .. فقولوا لهم ماتت الكرامة والجهد .. ماتت العزة ومات الاستقلال .. وعلومهم في هذا اليوم واجههم القوي .. علومهم أنهم وجدوا في هذه الحياة لا أياً كانوا .. فان الحبر تأكل .. ولا يلتصقوا بشيواتهم فان الحشرات تفعل ذلك ... ولكن ليستشهدوا في سبيل الله وليريقوا دمهم من أجل قضية الوطن .. وليكتبوا بحرف حراء في سفر القدر كلمات الحرية والاستقلال ..



# الايماك

بدأ الأستاذ أحمد حسين في الأعداد القليلة الماضية في نشر أم جزء من هذه الرسالة وهو ما يتعلق بالوحي الحمدي فتحدث أولاً عن انتهائه وكيف يستعصى الانقلاب الحمدي على التفسير المعلى ثم تحدث عن الصورة التي هيبت بها الوحي وأبوليت قريش لها ثم تحدث عن نجاح الدعوة المحمدية المخارق بعد موت الرسول (صلم) وكيف أن انكار الوحي قد يؤدي إلى الانزلاق إلى تأليه محمد كما فعل المسيحيون واليهود بأنبيائهم وقد بدأ في المحدثين الماخذين في الحديث عن القرآن الكريم

## الفصل السادس

### نبوت الوحي المحمدي

٧

آيات يفسرها العلم الحديث :

بل إن الباحث في القرآن وآياته يستطيع أن يذهب إلى أبعد من ذلك كله فيقرر أن القرآن يتضمن الكثير من الآيات التي كانت غامضة مبهمة في الزمن القديم فالتحت عقدها تحت ضوء العلم الحديث ، فكان معاني القرآن لا تسير الزمن والعلم فحسب بل إنها تظل كالكنوز الدفينة مخفية عن الأنظار ، بعيدة عن الاستغلال بأبصار القادرون من بني الإنسان فيعملون على استخراجها واكتشافها والافتتاح بها ، مثال ذلك هذه الآية التي تشير إلى أصل الإنسان وأنه خلق من علق « خلق الإنسان من علق »

فالعلم الإسلامي القديم كان لا يفهم من هذه الآية إلا ظاهرها اللفظي فيقول في تفسيرها « العلق جمع علقه » ثم ينتقل سريعاً إلى غيرها من الآيات حتى إذا اكتشف الميكروسكوب في عصرنا الحديث ، تبين لنا أن هذا الماء الذي ينتقل من الذكر إلى الأنثى والذي هو أصل الحياة البشرية ليس في حقيقته إلا ملايين الملايين من الحيوانات المنوية الدقيقة التي تشبه العلق في شكلها ، وهكذا ينتحل هذا السر الرائع الذي تنطوي عليه هذه الآية ، والذي لم يظهره ويطلعنا عليه إلا اكتشافات العلم الحديث .

وشبه هذه الآية آية في نفس موضوع الحياة لم يذكره الأقدمون معناها على حقيقته فكانوا يفسرونها حسبما يشق مع عقولهم وأفكارهم حتى إذا كان العلم الحديث يجلاها لنا وأظهر سرها ، وهي قول القرآن « وأرسلنا الرياح لواقح » فما كان البشر يعرفون قبل عبور متاخرة جداً ؟؟؟ أن النبات كائن حي

حوادث مختلفة صدقتها الأيام ونضرب مثلاً لذلك سورة اللهب : « تبث يد أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلي نارا ذات لهب وأمرأته حاملة الحطب في جيدها حبل من مسد » فهذه الآيات من أول ما نطق به محمد صلوات الله وسلامه عليه من القرآن أي في مستقبل الدعوة المحمدية ، وهي كما هو واضح تتضمن لعنة أبدية لرجل من رجالات قريش ، ولقد رأينا في تاريخ الدعوة المحمدية أن كثير آمن خصموها وعاندوها وكانوا قساة على معتقدها قد تحولوا فيما بعد إلى أشد الناس تطرفاً في نصرتها واستحقوا بذلك العفو والمغفرة ، بل والثواب والمكافأة ، فإذا كان يصير الحال يأتى لو أنه قدر لأبي لهب أن يكون من بين هؤلاء الذين آمنوا بمحمد وصدقوا به وتحمسوا لنصرة الإسلام ، ولكن القرآن ضي على أبي لهب باللعة من بين سائر قريش مات في اللعة مذموماً مدحوراً .

« والله يعصمك من الناس » ووعده القرآن الرسول بأن الله سيصممه من الناس فلا يثألونه بأذى أو بالأحرى أنه لن يموت قتيلاً بأذى البشر ، فكان الذي وعده ومات محمد بن عبد الله عن ثلاث وستين سنة ، مات على فراشه وبين أهله على الرغم من المؤمرات التي حيكته لتنتله واغتاله وعلى الرغم من هذه الثلاثة والعشرين سنة التي قضاه في كفاح وجهاد مستمر لم يضع فيها سلاحه يوماً واحداً

## عيدنا الأكبر . . .

إذا كان من حق الصائمين أن يتهجوا بالعيد وأن يتدفقوا فرحته فيجب دائماً أن لا تنوهم عبرته فالعيد هو رمز البهجة والسرور والفرح لأنه لا يكون دائماً إلا بعد التعب والشقة والمرمان . . . فكان في الإسلام ، بعد الصوم ومشتته وهذا هو « العيد الصغير » أما « العيد الكبير » فهو عيد التضحية والفداء . . . فلا يكون العيد إلا بعد جهاد عنيف قاس . . . أما نحن — المجاهدين — فلا زلنا نتنظر عيداً الذي يحق لنا أن يبعث فيه ونشر به فلا زلنا نتنظر اليوم الذي نحقق فيه غايتنا . . . لا زلنا نتنظر هذا اليوم الذي نحقق فيه بلادتنا الحرة والمظلة ولديتنا القوة والمنعة . . . وقد حان وقت العمل هذه الغاية فلنكافح لنحقق سيادتنا الكاملة حتى لا يكون لأى سلطان أجنبي أثر في بلادنا بأن يخرج الانجليز من بلادنا . . . ولن يتن ذلك عن طريق المفاوضات والتنازع فقد جربنا ذلك سراراً فلم نغفر الحيرة والمرارة ولم نلق غير الخيبة والفشل ، لأنه لا تمام بين القوى والضعف وأذن فلا سبيل لنا إلا أن نكون أنبياء أولاً وقبل كل شيء . . . ولن تأتي على القوة إلا عن طريق التضحية . . . التضحية بكل ما نملك . . . بالمال والنفس والروح وهذا هو سلاح المجاهد الذي لا يغل ولا يلين . . . فإذا أردنا أن نعيش سادة في بلادنا وأمرأراً في ديارنا . . . إذا أردنا أن نحول قوات الاحتلال من وادي النيل . . . فلا سبيل لذلك إلا عن طريق العمل والكفاح وقد حانت ساعة العمل والكفاح . . . لنعمل ولنكافح ولنتحمل الممران والألم والذئاب . . . لنعمل ولنكافح ولنستعذب في سبيل ذلك التضحية والفداء . . . أننا إذا أردنا أن نوهب لنا الحياة لنحرس على الموت وهذا هو طريقنا الذي نسير فيه . . . ونصل إلى غايتنا وبمدها يحق لنا أن نتبع بالعيد وبعجته . . . فان ذلك هو « عيدنا الأكبر »

« إبراهيم الزايدى »

ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا »

وقد صدق القرآن وعده وتمت نبوءته ، فكان العرب هم خلفاء الأرض ، وحكت فئة قليلة منهم ذلك الزمان .

وأخيراً وليس آخراً انبأ القرآن بكل هذا التطور العلمي العجيب الذي يغير الإنسانية ويقرّبها من كل يوم إلى إدراك سر الوجود والايان بحقيقة الخلق والمخلوق فقال وهو أصدق القائلين :—

« سنبهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ، أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ، ألا أنهم في مرة من لقاء ربهم ، ألا إنه بكل شيء محيط » .

وحسبنا هذا القدر إشارة لما تتضمنه آيات القرآن من إعلام بالغيب والمستقبل وما تنبأت به من حوادث وأشارت إليه من تطورات وتحولات لم تلبث أن صدقتها صروف الزمان .

نبوت الوحي المحمدي :

وهكذا نرى اقتسنا مضطرين على أى ناحية تصدينا فيها لدراسة الوحي الحمدي على الإيمان به والتصديق بحقيقته سواء اتخذنا شخصية الرسول وتاريخ حياته وتطوراتها وما أحدثه في الكون من تأثيرات سبيل للافتتاح ، أو اتخذنا نص القرآن وتحليل عباراته والوقوف على خصائصه طريقاً للتصديق والامان . والحق انه ما كان لمحمد العربي الذي يجهل القراءة والكتابة (١)

المتوعر بين شعب أى جاهل ، مجرد عن كل حضارة أو مدنية وبعيد عن كل اشتغال بالعلوم والتأليف ، ما كان لمحمد وهذا شأنه ان يتنزع هذا الكتاب الذي حوى هذه الخصائص كلها ، والذي تنبأ بالغيب وسائر الزمان ووقف في وجه التطورات العلمية وأحاطه البشر بالتقديس والتكريم ما كان لمحمد العربي الفقير القيم ان يحدث في الدنيا كل هذا التأثير عن طريق هذا الكتاب العجيب ، إلا أن تكون روحه قد استضاءت بنور من هذه المشكاة الأثرية التي أشرقت على الأكوان بهاها وأبدعت هذا الخلق بمحض إرادتها .

لامناس ولا جدال ولا مراة أو تشكك في أن هذا كان صادقاً أميناً فما يقوله عن نفسه وبعلمه من من أنه لا ينطق عن الهوى ، وإنا هو وحى يوحى ، علمه شديد القوى .

(١) حاول البعض أن يفسر كلمة الامر على غير المقصود منها مع أنها لا تحمل أكثر من عدم معرفة القراءة والكتابة



# المبادئ العشرة

- ١ لا تتحدث إلا باللغة العربية ولا تتعامل داخل الوطن إلا بها وقاطع كل من يحاول الفصحى مثلاً
- ٢ لا تشتر إلا من مصري ولا تلبس إلا ما صنع في مصر ولا تأكل إلا طعاماً مصرياً فإن لم تجد فمصرياً
- ٣ اعمل ثم اعمل واعمل دائماً .. واعلم أن الوطن له يستفيد من عملك إلا إذا كانت مفسداً
- ٤ تظهر فضل لربك وأم المجد يوم الجمعة كن مسامحاً والكنيسة يوم الأصدان كن مسيحياً ويوم السبت كن يهودياً
- ٥ تظهر فقاطع الخمر ودور اللهو المحرام وكافة الموبقات ..
- ٦ كن إنساناً كاملاً فاصدق في كل قولك وفعلك واعلم أن الصراحة هي آية الرجولة الكاملة
- ٧ أحب أهلك المصري دائماً وكن مستعداً في كل وقت لنسيان سادتك واذكر دائماً أن
- المآزعات والخلافات الشخصية هي مصدر كل مانعانية من شروق ووديلات ..
- ٨ أحرص على الحرية أكثر من حرصك على الحياة لأنها آية الكرامة الإنسانية ولا معنى للحياة بغير حرية
- ٩ بلادك هي مصر والسودان لا يتفصلان ولا يتجزآن ، ووطنك هو البلاد العربية كلها
- والأمة الإسلامية أمك ..
- ١٠ وغايتك أن تحرر وطنك من اليهودية والفقر والجهل لتصبح مصر منافقة لضيء الشرق
- والغرب بالمعرفة والإيمان وتعيد مجد العرب والإسلام ..